

مخطوطة

البرهان في علامات مهدي آخر الزمان

تأليف

المتقي الهندي

الاعداد الرقمي للمخطوطة

دار العلم

2021م

١
 كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان
 تأليف فتوة السالكين مرزا المرديين مولانا
 وسيدنا الشيخ علي بن حسام التقي
 اعلا الله في الملأ قدره كالدين
 نشر بالتقوى ذكره
 امين امين
 امين

مكتبة
 قسم الخطوط
 رقم ١٠٠٤
 تاريخ





بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه
 ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
 ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء واهله وآله
 وصحبه وسلم ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
 اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وبعد فيقول **الضعف** **عبد الله** على بن حسان الدين الشهرستاني
 بالتقريب لما رايت كتاب العرف الورد في اخبار المهدي تأليف
 مجتهد العصر شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي
 عامله الله بلطفه الخفي اجمع للاحداث الواردة في شأنه
 للوعد ولكن لم تكن على نهج الابواب والتراجم فبوتة
 الله وتوقيفه وزدت عليه بعض احاديث اجمع الجوامع
 للسيوطي المذكور رحمه الله ووزنت عليه بحرف الجيم هكذا
ج وبعض احاديث من عقد الدرر في اخبار المهدي النظر
 ووزنت عليه بحرف العين هكذا **ع** فحصل بحمد الله تعالى
 ملخصا جامع في هذا الباب **وسميته البرهان** في علامات
 مهدي اخر الزمان مشتملا على مقدمة وثلاثة عشر بابا
 وخاتمة **للقدمة** قال الاستاذ ابو القاسم القشيري والامام
 عز الدين بن عبد السلام وغيرهما رضي الله عنهم لا ينبغي
 للمريد ان يعتقد في المشايخ العصمة من الخطا والزلل وقال
 الشيخ ابو الحسن الشاذلي قدس الله سره ان الله ضمن العصمة

في جانب

في جانب الكتاب والسنة ولم يقفها في جانب الكشف والالهام
 ومعلوم عند اهل الحق ان كثير من المشايخ رضوان الله
 عليهم اجمعين صدرت منهم دعوى المهدوية وهم كانوا اصحاب
 القامات السنية والكرامات العلية والناس خواصهم وعوامهم
 كانوا متفقين على فضلهم وشرفهم وصحة طريقهم ومفهوم
 كانت مخالفة لما ورد في شان المهدي من الاحاديث النبوية
 واثار الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين فلا بد
 لهذا الامر من سبب ولا يعرف هذا السبب الا من يعرف حالات
 القربين ومقالاتهم ومنازلهم فعلم ان هذه الدعوى شتى
 من الامم حلالا لهم ومقاماتهم التي تقتضي هذه الدعوى منهم
 ولقد كثرت طائفة في بلاد الهند يعتقدون شخصا شريفا
 ولد في الهند اسمه سيد محمد بن سيد طاهر الجوفوري مات
 رحمه الله له نحو اربعين سنة انه هو المهدي الموعود به في
 اخر الزمان وصفاته تخالف ما ورد من الاحاديث النبوية
 واثار الصحابة والتابعين رضي الله عنهم في شان المهدي
 الموعود به فان رايت لا اعتقاد هم في هذا الامر الا سببين
 احدهما عدم وقوفهم على الفرق بين النبي والولي ومعلوم ان
 الفرق بين النبي والولي من وجوه كثيرة كما ذكر في محله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون معصوما والولي لا يكون
 كذلك بل يكون محفوظا يعني يمكن ان يصدر من الولي
 الخطا والزلل ولكن لا يبر على ذلك كما قال مولف قواعد

حديث لا تلعن له
قصص بكت في كتب
الحديث

الطريقة في كتابه الوفي ولي وان اتى حقا واقيم عليه ما لم يخرج
الى حد الغسق باحرار وادمان يعني ظاهرا الحكم عنه بالولاية
كما ورد لا تلعن فانه يجب الله ورسوله اشترى قلت فاذا لم
يخرج الولي من الولاية بارتكاب الكبيرة فكيف يخرج
من الولاية بالالفاظ الوهية التي هي من لوازم حالاتهم والسبب
الثاني لا اعتقاد هؤلاء الطائفة في هذا الامر عدم اطلاعهم
بالقول على العلية وعدم احاطتهم بالاحاديث النبوية فاني كنت
في بداية امري طالب التحقيق اعتقاد هؤلاء الطائفة وصحبت
هذه الطائفة مدة مديدة فما تحقق لي في هذا الامر شي حتى
سافرت في بلاد الهند وراجت علماءها في هذا الامر فلم يحصل
لي التحقيق في هذا الامر حتى قدرا لله لي الرواح الى الحرمين
الشريفين واشتغلت مدة عشرين سنين بعلم الحديث والاستفهام
عن في هذا الامر فاطلعني الله تعالى على تحقيق
بطلان هذه الطائفة له الحد والمثد وهو علم بالمهتدين
على بطلان اعتقاد هذه الطائفة قلم
الله فان خلفهم هذه تدل على عدم الدليل على اعتقادهم
معتقدهم فهذه الخصلة وصددها
تكفي على البطلان فكيف اذا ورد الكتاب والسنة
على بطلان وتفي مرادهم نسأل الله العظمة
عن الزبغ والضلال والجور بعد الكور وها نحن الان
نشر في المقصود بعون الله وتوفيقه

الباب

الباب الاول في كرامات مختصين بالهدى عليه السلام
من تظليل الغاية على راسه وفيها ملك ينادي هذا المهدي خليفة
الله فاتبعوه وظهور الكف منها يشير الى البيعة المهدي و
اخضر رغنن يا بس بعد غرسه في ارض يا بسية وهبوط
الطيس على يده باشارة وكون جبريل عليه السلام على
مقدمته وميكائيل عليه السلام على ساقته وسائير
مناقبه من **الحد الكامل** وعنى الناس ظاهرا وباطنا
في زمنه وتملكه العرب والعجم واطاعة السلطان بلاقال
الباب الثاني في نسبه **الباب الثالث** في حليته وان مولاه
في المدينة المشرفة ومهاجره بيت المقدس واملاذ الله تعالى له
ثلاثة الاف من الملائكة **الباب الرابع** في الحوالتقع
قبل خروج المهدي وفيه فصلان **الفصل الاول** في الفتن
المتقدمة على خروجه وعلامات اخر من الكسوف و
المخسوف وطلوع القرن ذي السنين وطلوع النجم الذي له
دنب يضي وظهور النار العظيمة كل هذه الثلاثة من
قبل المشرق وظهور الظلمة في السماء **الفصل الثاني** في الفتن
المتصلة بخروج المهدي من حسر الفرات عن جبل من ذهب
وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام واما زة السفياقي
وخسف جيشه بالبيداء وخرج المهدي السفياقي اخر
الامر **الباب الخامس** في جامع العلامات وهي نحو خمس
وثلاثين علامة **الباب السادس** في كيفية بيعة المهدي وعدد

البايعين وانبياع وهو كاره وتاريخ خروجه وانه يخرج معه
 راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبيه وسيفه //
الباب السابع في اعوان المهدي من البلايكة وابدال الشام
 واهل كوفان واهل اليمن ورايات سود من قبل الشرق
 وولاية صاحب رايته الذي اسمه شعيب بن صالح النيمي //
الباب الثامن في فتح البلدان العظام في ايامه خصوصا
 هذه الثلاثة القسطنطينية والرومية والقاطع واخرجه
 من الرومية التابوت الذي فيه السكينة وما يدق بني
 اسرائيل ورضاضة الالواح وعصا موسى ومبر سليمان
 وقفيزين من التا في اجتماع المهدي مع عيسى عليهما
 السلام وقوله الدجال **الباب العاشر** في مدة ملكه
الباب الحادي عشر في موت المهدي وذكر احوال تقع بعده
الباب الثاني عشر في التفرقات من الاحاديث وذكر الشخصا من
 بهم انهم المهديون **الباب الثالث عشر** في قناده علمامة
 الشرفه حرسها الله من الافات من الشافعية والحنفية
 والمالكية والحنابلة على بطلان اعتقاد الطائفة المذكورة
خاتمة في تحقيق مدة النبوة وانها تزيد فوق الالف ولا تصل الى
 خمسمائة سنة اخرى وفيها ذكر ان تاريخ خروج المهدي بعد
 الالف ومائتين **الباب الاول** في الكرامات
الاخر اخرج الطبراني في الاوسط عن طلحة بن عبيد
 الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة لا يهدا

الباب التاسع
 ص

منها

منها جانبها من اجناس منها جانب حتى ينادى مناد من السماء ان
 اميركم فلان **واخره** ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعمراسه غامة فيها مناد يناد
 هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه **واخره** ابو نعيم والخطيب
 في تلخيص التشابه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 يخرج المهدي وعمراسه ملك ينادى ان هذا مهدي فاتبعوه
واخره ابن ابي شيبه عن عاصم بن عمر السجلي قال لينا دين
 باسم رجل من السماء لا يتكلم الدليل ولا يمنع منه الليل **واخره**
 نعيم عن عمار قال اذا نادى منادى من السماء ان الحق في ال
 محمد فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس ويشربون حبه
 ولا يكون لهم ذلك كمر غير **واخره** نعيم بن حماد عن سعيد بن
 المسيب قال تكون فتنة كان اهلها لعب الصبيان كلما سكنت
 من جانب ملت من جانب اخر فلا تتلح حتى ينادى مناد من
 السماء الا ان الامير فلان ذكركم الا ميرحقا ثلاث مرات و
اخره ايضا عن ابي جعفر قال ينادى مناد من السماء ان الحق
 في محمد ويناى مناد من الارض ان الحق في ال عيسى
 او قال العباس فتك فيه وانما الصوت الا سفل كلمة
 الشيطان والصوت الا علا كلمة الله العليا **واخره** محمد
 ابن علي قال اذا كان الصوت في شهر رمضان في ليلة
 جمعة فاسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت اللعين
 ابليس ينادى الا ان فلا فاقتل مظلوما ليثكروا الناس

ويقتسمهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحير فاذا سمعت لصوت
في رمضان يفي الاول فلا شكوا انه صوت جبريل وعلامة
ذلك انه ينادى باسم المهدي واسم ابيه **واخرج نعيم** عن حماد
عن اسحاق بن يحيى عن امه وكانت قديمة قال قلت لها
في فتنة الزبير ان هذه الفتنة تهلك الناس قالت كلا يا بني ولكن
بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم امرهم حتى ينادى مناد
من السماء بفلان **واخرج** ايضاً عن شهر بن حوشب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المخرج ينادى مناد من
السماء الا ان صفق الله فلان فاسمه والله وا طيعوا في سنة
الصبوب الغيبة **واخرج** ايضاً عن عمار بن ياسر قال اذا قتل
النفس الزكية واخوه يقتل بمكة ضيعة نادى مناد من السماء
ان اميركم فلان وذلك المهدي الذي يلاء الارض خصباً
وعداً قال في عقد الدرر وهذا النداء يجر اهل الارض ويسمع
اهل كل لغة بلغتهم **واخرج** ايضاً عن سعيد بن المسيب قال
تكون فرقة واختلاف حتى يطرح كف من السماء وينادي
منادى من السماء ان اميركم فلان **واخرج** ايضاً عن الزهري
التقاء السفيناني والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء
الا ان اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي وقالت اسماء
بنت عميس ان اماراة ذلك اليوم ان كفا من السماء
مدلاة ينظر اليها الناس **واخرج** ايضاً عن الحكم بن نافع
قال اذا كان الناس بمي وعرفات نادى مناد بعد ان
تتحارب

تتحارب القبائل الا ان اميركم فلان وتبعه صوت اخر الا انه
قد صدق فيقتلون قتالا شديداً فجل سلاحهم البرادع وعند
ذلك يرون كفا معلية في السماء ويشند القتال حتى لا يبقى جمع مردعه وهو الحاس
من انصار الحق الا عداة اهل بدر فيذهبون حتى يبايعوا منهم الذي يوضع تحت الرحل
وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يوشى
المهدي للطير فيسقط على يديه ويغرس قضيباً في بقعة من الارض
فيخضر ويورق **وعن امير المؤمنين** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال **الحج** تختلف ثلاث رايات رايت بالغرب وراية بالجزيرة و
راية بالشام تدوم الفتنة بينهم سنة ثم ذكر خروج السفيناني
وما يفعله من الظلم والفجور ثم ذكر خروج المهدي ومبايعة
الناس له بين الركن والقمام قال يسير بالجوشن حتى يصير
بوادى الغوى في هدد وورق ويلحق هناك ابن عمه الحسن
في اثني عشر الف فارس فيقول له يا ابن عم انا احق بهذا الجيش
منك انا ابن الحسن وانا المهدي فيقول له المهدي بل انا المهدي
بقوله الحسن هل لك من اية فبايعك فيومي المهدي عليه
السلام الى الطير فيسقط على يديه ويغرس قضيباً في بقعة
من الارض فيخضر ويورق فيقول له الحسن يا ابن عمي لك
وعن محمد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في
قصة المهدي عليه السلام ومبايعته بين الركن والقمام و
خروجه متوجهاً الى الشام قال وجبريل على مقدمته و
ميكائيل على ساقته يفرح به اهل السماء والارض والطير

والوحش والحيثان في البحر اخرجهم الامام ابو عمر وعثمان عن
سعيد القرني في سنته **واخرج** حميد بن حماد عن كعب قال قتادة
المهدي خير الناس اهل نمرة وبيعته من اهل كوفان واليمن
وابدال الشام مقدمته جبريل وساقته ميكائيل محبوب في الخلق
يطغى الله به الفتنة العمياء وتا من الارض حتى ان المرة لتج في خمس
نسوة ما معهن رجل لا تبقى الا الله تعالى على الارض زكا لها
والسما بركتها **واخرج** نعيم عن كعب قال اني اجد المهدي مكتوبا
في اسفار الانبياء ملا على ظم ولا عيب **واخرج** نعيم بن حماد عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ولى المهدي
أمتك كما ياوى النحل الى عيسوها يملاء الارض عدلا كما ملئت جورا
حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول لا يوتقط نائما ولا
بهرق دما **واخرج ابن ابي شيبة** والطبراني في الاخراد وابو نعيم والحاكم
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه
اسمي واسم ابه اسم ابي فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا **واخرج** احمد والباويردي في المعرفة وابو نعيم عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبأ كرم المهدي
رجل من قريش من عترتي يبعث في امتي على اختلاف من الناس
وزلازل فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ويقسم المال محاصفا
بالسوية بين الناس ويملاء قلوب امة محمد صلى الله عليه وسلم

عني

يخرجهم عدله حتى انه يامر مناديا يناد من له حاجة الى فياتيه
احد الارجل واحد ياتيه يساله فيقول انت السادن حتى يعطيك
فياتيه فيقول انار سوال المهدي اليك لتطيني مالا فيقول انت
فيحتي ولا يستطيع ان يحمله فيلق حتى يكون قدما يستطيع ان
يحمله فيخرج به فيندم فيقول انا كنت ارجع الله محمد صلى
الله عليه وسلم نفسا لهم دعى الى هذا اللال غيري فيرده عليه
فيقول انا لا تقبل شيئا عطيناه فليث في ذلك ستا وسبعيا
او ثمانيا او تسع سنين ولا خير في الحية بعده **واخرج ابن ابي شيبة**
عن مطرانة ذكر عنه عن ابن عبد العزيز فقال بلغنا ان المهدي
يضع شيئا يصنعها عمر بن عبد العزيز قلنا ما هو قال ياتيه
رجل فيساله فيقول اد خاليت الما لخذ فيبذ و يخرج
فيرد لنا سر شيئا فيندم فيرجع اليه فيقول خذ ما عطيتني فياتي
ويقول انا نعطى ولا نأخذ **واخرج** البزار عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خليفة يحوي المال حوا
ولا يعده عدا **واخرج** احمد عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان امير اليكم اميرا يحوي المال حوا
ولا يعده عدا ياتيه الرجل فيساله فيقول خذ فيسطقوبه
فيحتوا فيه ثم يقول ينطلق **واخرج الترمذي** وحسنه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا زيدا
الشاك فيجئ اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني

فيحتي له في ثوبه ما استطاع ان يجله واخرج ابن ماجه عن ابي
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **يكون في امي الهدى ان**
قمر فسيح والافتسح فتعم فيه امي نعمته يتبعوا مثلها قط توفى
اكلها ولا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل
فيقول يا مهدي اعطني فيقومواخذ واخره الارقطي في الافرا
والطرا في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال **يكون في امي الهدى ارقصه فسيح والافتحان والا**
فتسع سنين نعم امي فيها نعمته يتبعوا مثلها البر منهم والفاجر
يرسل الله عليهم السماء مدلاً ولا تدخر الارض شيئاً من النبات
ويكون المال كدوساً يقوم الرجل يا مهدي اعطني
فيقولواخذ **واخره ابو بجلي** وابن عساکر عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان عند
تظا هر من الفتن والفتن من الزمان امير اولما يكون
عطاؤه للناس ان ياتيه الرجل فيحتي له في حجره يرمه من قبيل
منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس من الفرج **واخره احمد**
ومسلم عن ابي سعيد وجابر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال **يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعبره**
واخره ابو نعيم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال **يكون في امي الهدى ان قمرهم فسيح سنين والافتحان**
والافتسح سنين تتعم امي في زمانه فيعلم يتبعوا مثل البئر
والفاجر يرسل الله عليهم السماء مدلاً ولا تدخر الارض شيئاً

من نباتها

من نباتها **واخره ابو نعيم** والحاكم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال **يخرج الهدى في امي يبعثه الله غنى للناس تتعم**
الامة وتعيش الماشية وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحاً
واخره ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف قال **قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم ليعثن الله تعالى من عترتي رجلاً افرق
الشيئا اجلي الجبنة يملأ الارض عدلاً يفيض المال فيضاً **واخره ابو**
نعيم عن ابي سعيد قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لو لم يكن
عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له **الهدى**
يكون عطاؤه هتياً واخره ابو نعيم عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الزمان
الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى تملك رجل من اهل بيتي
يواطى اسمها اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأها قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً ويقسم المال بالسوية يجعل الله الفنا في
قلوب هذه الامة فيموت سبعاً وتسعاً ثم لا خير في عين الحية
بعد الهدى **واخره الحاكم** عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **يترك با متي في اخر الزمان بلاء شديد**
من سلطانهم حتى تضيق الارض عنهم فيبعث الله رجلاً
من عترتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً او
ظلماً فاذا ملئت قسطاً وعدلاً فلا تمنع السماء شيئاً
من قطرها ولا الارض شيئاً من نباتها يمكث فيها سبعاً
او ثمانية فان اكثر فتسعا **واخره ابن ابي عمير** عن ابي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي
عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن يكون عطاؤه
حشا **واخره** نعيم عن طاووس قال اذا كان المهدي يبذل المال
ويشتد على العال ويرحم المساكين **واخره** نعيم عن حماد بن عمار
ابن الخطاب انه وحج البيت وقال والله ما ادري ادع خزائن
البيت وما فيه من السلاح والا موال او اقسمة في سبيل
الله فقال له **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه يا امير المؤمنين فلست بها
حبه انما صاحبها من قريش يقسمه في سبيل الله
في اخر الزمان **واخره** ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي سعيد
الحدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امة المهدي
ان طالع عمره اوقمه عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين
او تسع سنين فيملأها فسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وتطر السماء مطرها وتخرج الارض بركتها وتقيش متى في زمانه
عيشا لم تعشته قبل ذلك **واخره** نعيم عن طاووس قال وددت اني
لا اموت حتى ادرك زمان المهدي يزاد للمحسن في احسانه
ويتاب على المسيء **واخره** ايضاً عن ابي لهيفة قال ينتمى في زمان
الكبير الصغر والصغير الكبير **واخره** ايضاً عن صباح قال
يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة يقول الصغير يا ليتني
كبرت ويقول الكبير يا ليتني كنت صغيراً **واخره** ايضاً
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي
يصلح الله في ليلة واحدة وذكر الامام ابو اسحاق الشافعي

في تفسيره

في تفسيره للقران العزيز في قصة اهل الكهف قال واخذوا مفا
جعهم فصاروا الى رقدتهم الى اخر الزمان عند خروج المهدي
يقال ان المهدي عليه السلام يبسط عليهم فيحييهم الله تعالى له
ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة **واخره** احمد
وابوداود والترمذي وقال حسن صحيح عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى
يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه فيسمى **واخره** ابن الجوزي
في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران فالؤمنان ذو
القرنين وسليمان والكاقران غرود وخت نصر وسيملكها
خامس من اهل بيتي وعن **كعب بن** الاخبار عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يبعث ملك بيت المقدس يعني المهدي عليه السلام جيشاً
الى الهند فيفتحها وياخذ كنوزها فيجعل عليه بيت ويقوم
عليه ملوك الهند مغلفلين ويفتح له ما بين الشرق والغرب
اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن **واخره** ابن ماجه
وابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوله الله حتى
يملك رجل من اهل بيتي بفتح القسطنطينية وجبل الديلم
واخره نعيم عن كعب قال لواء عقده المهدي يبعثه الى الترك
فيوزمهم وياخذ ما معهم من السبي والاموال ثم يبصر الى
الشام فيفتحها ثم يقتول كل مملوك معه ويبطئ اصحابه

الباب الثاني في نسب المهدي اخرج احمد وابن ابي شيبة
 وابن ماجه وابو نعيم بن حماد في الفتن عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت يصلح له الله
 في ليلة **واخرج** ابو داود وابن ماجه والطبراني والحاكم
 عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول **المهدي** من عترتي من ولد فاطمة **واخرج** الحاكم وابن
 ماجه وابو نعيم عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول **لنحس** سبعة ولد عبد المطلب سادة اهل
 الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي
واخرج الترمذي وصححه عن ابن مسعود عن مسعود
 عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **يلى** رجل من اهل بيتي يواطى
 اسمه اسمي **واخرج الترمذي** وصححه عن ابي هريرة قال
 لو لم يبق من الدنيا الا يوم بطول الله ذلك اليوم حتى يلى
 المهدي **واخرج ابن ابي شيبة** ونيهم بن حماد في الفتن وابن
 ماجه وابو نعيم عن ابن مسعود قال بينا نحن عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل فتيحة من بني هاشم فلما
 راها النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغيرت
 لونه فقلت ما نراك جري في وجهك شي تكلمه فقال
 انا اهل البيت اختر الله لنا الاخوة وان اهل بيتي
 سيلقون بعدي بلاء وتشرى وتطربلا حتى ياتي قوم
 من قبل المشرق معهم لايات سود فيسالون الحق فلا

يعطونه

فيقاتلون فيموتون فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يدفنوها
 في جبل من اهل بيتي فيلها قسطا كما ملوها جورا من ادرك
 ذلك منكم فليها تم ولو جوا على التلج فانه المهدي قال الحافظ
 عماد الدين بن كثير في هذا السياق اشارة الى ملك بن العباس
 وفي دلالة على ان المهدي يكون بعد دولة بني العباس **واخرج**
الطبراني في الاوسط من طريق عمرو بن علي عن علي بن ابي طالب انه
 قال **النبي** صلى الله عليه وسلم امثال المهدي امر من غير فايا رسول
 الله قال بل منا بنا يختم الله كما بنا فتح وينا يستنقذون من
 الشرك وينا يولف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينهم كما
 الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك **واخرج** نعم بن حماد
 وابو نعيم من طريق مكحول عن علي قال قلت يا رسول الله
 امنا محمد المهدي امر من غيرنا فقال لا بل منا يختم الله به
 الدين كما فتح بنا وينا ينقذون من الفتنة كما انقذوا
 من الشرك وينا يولف الله بين قلوبهم بعد عداوة
 الفتنة كما الف بين قلوبهم بعد عداوة وينا يصبحون
 بعد عداوة الفتنة اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة
 الشرك اخوانا في دينهم **واخرج** نعم بن حماد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
 ليعت الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقته خلقه يكنى ابا عبد
 الله **واخرج** الحارث بن ابي اسامة وابو نعيم عن ابي
 سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمان الارض

ظلموا وعدواناً ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملأها
قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً واخرج **الطبراني**
الكبير وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء
اسمه اسمي وخلقته خلق يملأونها قسماً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً واخرج **ابو نعيم** عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويح هذه
الامة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون الطيبين
الامن اظهر طاعتهم فالؤمن التبع يصانهم بلسانه ويفر
منهم بقلبه فاذا اراد الله تعالى ان يعيد الاسلام عز وجل
قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء ان يصلح امة
بعد فسادها يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم كطول
الله ذلك اليوم حتى يمك رجل من اهل بيتي بحرم الملام
على يديه ويظهر الاسلام لا يخلف وعده وهو سريح
الحساب **واخرج** الحسن بن سفيان وابو نعيم عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا
الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيتي واخرج تمام في قوله
وابن عساكر عن عبد الله بن عمر وقال يخرج رجل
من ولد حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدها
واخذ فيها طرقاً واخرج ابو نعيم عن ابى امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بينكم

وبين

وبين الروم اربع هدين يوم الرابعة على يد رجل من اهل هرقل يدوم
سبع سنين فقال له رجل يا رسول الله من امام الناس يومئذ
قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في
خده خال اسود عليه عباتان قطوايتان كأنه من جالين
اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك **واخرج**
الرويان في مسنده وابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لله رجل من ولدي لونه لون عرق وجمه جم
اسرائيل على خده الايمن خال كأنه كوكب دري يملأ
الارض عدلاً كما ملئت جوراً يرصني في خلافة اهل الانص واهل
السماء واهل لطيرة العوا يخرج **ابو نعيم** عن الحسين ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة المهدي من ولدك **واخرج** ابن عساكر
عن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انبئني يا فاطمة
المهدي منك واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم عن علي
الهلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ولذي عنتي
بالحق ان منهما يعني من الحسن والحسين مهد هذه الامة
اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت القتن وتقطت
السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير برحم صغير ولا صغير
يوفر كبيراً عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبنا
غلفا يقوم بالدين في اخر الزمان كما قلت في اول
الزمان وبعلا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً **واخرج** نعيم بن
حماد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق هو

قال نعم قلت ممن هو قال من ولد فاطمة **واخوه** ايضاً عن علي
وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي رجل من
عترتي يقابل علي ستي كما قالت انا على الوحي **واخوه**
ايضاً عن علي قال المهدي رجل من ولد فاطمة **واخوه** نعيم
ابن حماد عن كعب قال المهدي من ولد العباس **وروي** الدارقطني
في الافراد وابن عسكرة تاريخه عن عثمان بن عفان
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **المهدي** من ولد العباس
عنى قال الدارقطني هذا حديث غريب تفرد به محمد بن الوليد
مولي بني هاشم قلت قال الشيخ ابن حجر الهيثمي رحمه الله هذا
لا ينافي ما ذكر كونه من ذرية بني ابي طالب عليه وسلم لا يمكن
ان يكون للعباس فيه ولادة من جهتان في امهاته
عقبية فالما حصل ان للحسن فيه الولادة المعطى لان احاديث
كونه من ذريته اكثر وللحسين فيه ولادة ايضاً وللعباس
فيه ولادة ايضاً ولا مانع لاجتماع الولادات في شخص من
جهاث مختلفة ولا ينافي ما ذكر انه من ولد الحسن لا مكان
وحمله على انه من مجموعها **واخوه** ابن ابي شيبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لا تغني الايام والليالي حتى
يلبى منا اهل البيت فتى لم تلبسه القطن ولم يلبسها قبل من
يا ابن عباس يعجز عنها مستيختكم وينالها شيا بكم قال
هو امر الله يؤتير من يشاء **واخوه** نعيم بن حماد عن ابن عباس
قال المهدي شاب من اهل البيت قيل عجز عنها شيوخكم
ويرجوها

ويرجوها قال يفعل الله ما يشاء **واخوه** ابن مندومة تاريخه
اصفهان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **المهدي** منا
اهل البيت **الباب الثالث** في حلية المهدي عليه السلام
اخبر ابو داود ونعيم بن حماد والحاكم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منى اجلى الجبهة اقبى
الانف يلا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً
يملك سبع سنين **واخوه** عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اجلى الجبهة اقبى الانف **واخوه** نعيم بن حماد
عن عبد الله بن الحارث قال يخرج المهدي وهو ابن اربعين سنة
المهركا من رجل من بني اسرائيل **واخوه** ايضاً عن ابي الطفيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف المهدي فذكر ثقل في لسانه
وفرب فحذه اليسرى بيده اليمنى اذا ابوا عليه الكلام اسمه اسمي
واسم ابيه اسم ابي **واخوه** ايضاً عن محمد بن حمر قال المهدي ازرق
ابلى عين يحيى من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق وهو ابن
ثمان عشر سنة **واخوه** ايضاً عن علي بن ابي طالب قال المهدي
مولده بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه
اسم النبي ومراهجه بيت المقدس كت اللحية الكحل العينين براق
الثنايا في وجهه خال في كتفه علامة النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج براية النبي صلى الله عليه وسلم من مرط مخملة
سودا مربعة فيها حجر ملتحق منذ توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي يد الله بتلاتة

الاف من الملكة يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم
يعت وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين واخرج ايضا عن اوطاة
قال المهدي ابن عشرين سنة واخرج ايضا عن علي قال اسم
المهدي محمد واخرج ايضا عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسم المهدي اسمي قال عبد العاقب الفارسي
في مجمع الزايب وابن الجوزي في غريب الحديث وابن الاثير في
النهاية في حديث علي انه ذكر المهدي من ولد حسن فقال انه ايل
الفتح والمراد هو اسقراة فقهه وتناعد ما بينهما واخرج
نعيم بن حماد عن كعب قال المهدي هاشم بن كعب بن اشجع النسر مجاحيه
الباب السراة احوال تقع قبل خروج المهدي عليه السلام
وفيه فصول الفصل الاول في الفتن وفيه فرعان الفرع الاول
في الفتن المتقدمة على خروجه وعلامات اخر اخرج ابن ابي شيبة
عن ابي الجلاء قال تكون فتنه بعد ها فتنه الاولي في الاخرة
كثيرة السوط يتبعها ذباب السيف ثم بعد ها فتنه
تستحل فيها الحمار كلها ثم تأتي الخلافة خير اهل وهو
قاعد في بيته واخر الطبراني عن عوف بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تجي فتنه غيرا مظلة ثم تتبع الفتن
بعضها بعضا حتى يجزيه رجل من اهل بيتي يقال له المهدي
فان ادركته فاتبه وكن من المهديين **واخر** نعيم بن حماد
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكون بعدي فتن منها فتنة الاحلاس يكون فيها

حرب

١٢
حرب وذهب ثم بعدها فتنه كلما قيل انقطعت عادت حتى لا يبقى
بيت الا دخلته ولا مسلم الا ملته حتى يجزيه رجل من عترتي **واخر**
نعيم بن حماد عن علي بن ابي طالب قال يجزيه رجل قبل المهدي من
اهل بيته بالشرف يحمل الشيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل
ويقتل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت **واخر** ايضا
عن ابي هريرة قال تكون بالمدينة وقفة يفرق فيها الحجار الزيت
ما الحرة عندها الا كفرة سوط يفتنى عن المدينة قدر يردون
ثم يبيع المهدي **واخر** ايضا لا يبيع المهدي حتى يكفر بالله جهرا
واخر الداني عن الحكم بن عتيبة قال قلت لمحمد بن علي سمعنا انه
سيجزيه رجل منكم بعد ا في هذه الامة قال انا مرجوا ما
يرجوا الناس وانا المرجوا لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك
اليوم حتى يكون ما ترجوا هذه الامة وقبل ذلك فتن شرفنة يمسى
الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسى كافرا فمن ادرك
ذلك منك فليثق بالله وليكن من احلاس بنبيه **واخر** الداني
عن سلة بن روق قال قيل يوما عند حذيفة قد خرج المهدي فقال
لقد افلحتم ان خزى واصحاب محمد بنكم انه لا يجزيه حتى يكون
غائب احب الى الناس منه مما يلقون من الشر **واخر** نعيم بن
خالد بن صباح قال لا خلافة بعد حمل بنو امية حتى يجزيه المهدي
واخر نعيم بن طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت الخاس من اهل بيتي فالهزم
الهزم حتى يموت السابع قالوا وما الهزم قال القتل كذلك حتى

يقوم المهدي **واخيه** الطبراني في الاوسط ونعيم وابن عساكر عن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون في اخر الزمان
فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل
الشام ولكن سبوا ثلثهم فان فيهم الابدال يوشك ان
يرسل على اهل الشام سيب من السماء فيفرق جماعتهم حتى
لوقالتهم الثعالب غلبتهم فصد ذلك يخرج خارج من اهل
بني ثلاث رايات اكثر يقول خمسة عشر الفا والقليل يقول
اثني عشر الفا اما رايهم **اميت** يقولون سبع رايات
تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعا
ويرد الله الى المسلمين الفتن ونعمهم وقاصيرهم وداينهم و
واخيه نعيم بن حماد والحاكم ومحمد بن علي بن ابي طالب قال ستكون
فتنة تحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا
اهل الشام وسبوا ثلثهم فان فيهم الابدال وسيرسل الله سيبا
من السماء - حتى لوقالتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث
الله عند ذلك رجلا من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اثني عشر الفا انقلوا وخمسة عشر الفا ان زادوا وعلما
تهم **اميت** **اميت** على

رايات ليس من صاحب راية الا وهو

ثم يظهر الهاشمي فيرد الله الى المسلمين

على ذلك حتى يخرج الابل والوعن ابي قبيل قال
فيقتل بني امية فلا يبع منهم الا اليسير لا يقتل غير

رجل

رجل من بني امية فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى الا
رجل المهدي اخرجه الامام ابو الحسن احمد بن جعفر المنادي
في كتاب الملاحم **واخيه** نعيم بن حماد وابو الحسن الخزي في الايام
من الحربيات عن علي بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال لا يخرج المهدي حتى تطلع الشمس
واخيه الدارقطني في سنته عن محمد بن علي قال له هدينا ايات لم
تكونا منذ خلق الله السموات والارض ينكسف القمر الاول ليلة
من رمضان وتنكسف الشمس في النصف ولم يكونا منذ خلق
الله السموات والارض وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس اية اخرجه الحافظ ابو
بكر بن احمد بن الحسن البيهقي والحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد
وعن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه قال اذا بلغ العباسي
خراسان طلع بالشرق القرآن ذوالسنين وكان اول ما طلع بهلاك
قوم نوح حين اغرقهم الله تعالى وطلع في زمن ابراهيم حين القوه في
النار وحين اهلك الله تعالى فرعون ومن معه وحين قتل يحيى بن
زكريا فاذا رايتهم ذلك فاستعيدوا بالله من شر الفتن ويكون
طلوعهم بعد انكساف الشمس والقرنم لا يلبثون حتى يظفر الا بقع **انتم**
اخرجه الامام نعيم بن حماد في كتاب الفتن وعن كثير بن مرة الخزي
قال اية الحواد في رمضان علامة في السماء بعدها اختلاف الناس
فاذا ادركتها فاكثرت من الطعام ما لم تنطق اخبر نعيم بن حماد
واخيه عن كعب قال يطلع نجم من الشرق قبل خروج

يضيء واخرج نعيم عن شريك قال
القمر في شهر رمضان مرتين اخرجه نعيم
ابن حماد في كتاب الفتن وعن ابى عبد الله الحسين بن عمار بن عبد الله عن
انه قال اذا رايتهم علامة من السماء اذ اعطيتهم من قبل المشرق تطلع
ليالى فعند ما خرج الناس وهي اقدام المهدي وعن ابى جعفر بن محمد
ابن محمد بن علي بن ابي حمزة قال اذا رايتهم نار من المشرق ثلاثة ايام
او سبعة ايام فتوقعوا فرج الامم وان شاء الله تعالى قال ينادى
مناد من السماء بام المهدي فيسمع من المشرق ومن المغرب حتى لا يبقى
واقدا الا استيقظ ولا قائم الا اقعده ولا قائم الا قام على رجليه فرعنا
من ذلك فرج الله سبحانه ذلك الصوت فاجابها فان الصوت
الاول صوت جبريل عليه السلام **الفرع الثاني**
في الفتن المتصلة بخرج المهدي عليه السلام منها حصر الفرات
عن جبل من ذهب اخرج ابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه نعيم
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل عند كركم
ثلاثة كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع
الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتلا لم يقتل قوم
ثم يجيء خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فانوه ولو حبا و
فبايعوه ولو حبا وعلى الثلج فانه خليفة الله المهدي وعن ابى
هيرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن
الرابعة ثمانية عشر عامًا ثم تجلي حين تجلي وقد حصر الفرات
عن جبل من ذهب تكبت عليه الامة فيقتل عليهم من كل تسعة تسعة

اخرجه

اخرجه الامام ابو نعيم بن حماد في كتاب الفتن يوشك الفرات ان
يجسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من
عنده والله لئن تركت الناس ياخذون منه ليدهبن فيقتلون
عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون رواه
ومسلم عن ابى لا تقوم الساعة حتى يجسر الفرات عن جبل من
ذهب فيقتل عليه الناس فيقتل تسعة اعشارهم رواه ابن
ماجه عن ابى هريرة رضي الله عنه والطبراني عن ابى لا تقوم
الساعة حتى يجسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتل عليه الناس
فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل
منهم لعل اكون انا الجور وراه مسلم عن ابى هريرة رضي
الله عنه يوشك الفرات يجسر عن كركم من ذهب فمن حضر
فلا يأخذ منه شيئا رواه الشيخان وابوداود عن ابى هريرة
يجسر الفرات عن جبل من ذهب وفتنة فيقتل عليه من كل
تسعة تسعة فاذا دركتموه فلا تقربوه رواه نعيم بن حماد
في الفتن عن ابى هريرة رضي الله عنه يجسر الفرات عن جبل
من ذهب فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة
وتسعون ولا تقوم الساعة الا نهارا رواه ابن عساکر
عن ابى هريرة رضي الله عنه واخرج نعيم بن حماد في كتاب
الفتن بسند صحيح على شرط مسلم عن علي قال الفتن اربع
فتنة السرا وفتنة الطراء وفتنة كذا فذكر بعد ذلك الذهب
ثم يخرج رجل من عشرة النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الله

على يد يه امرهم **واخره** ابو نعيم عن علي رضي الله عنه قال لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلاث ويموت ثلاث ويبقى ثلاث **واخره** نعيم بن حماد عن ابن سيرين قال لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة ومن باقتل النفس الزكية **فادامت** اخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد قال حدثني فلان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان المهدي لا يخرج حتى يقتل النفس الزكية فاذا قتل النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الارض فاتي الناس المهدي فرفعوا كما ترف العروس الى زوجها ليلة عرسها وهو يلا الارض قسطا وعدلا ويخرج الارض نباتها وغطر السماء مطرها وتعم امة نعمة ولا تبته لم تنهوا قط عن عمار بن ياسر اذا قتل النفس واخرج يقتل بمكة ضيعة ناري مناد من السماء ان ابراهيم فلان وذلك المهدي الذي يملاء الارض حفا وعدلا **اخرجه** الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد كتاب الفتن ومن الفتن التصلة بخروج المهدي عليه السلام امارة المسفياني وخسف جيشه بالبليدا واذج المهدي السفينان اخر الامر وهذه العلامات قريبة الى حد التواتر **اخره** الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفينان في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يتقر بطون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع له قيس فيقتلها حتى لا ينع ذنب تلعة ويخرج رجل

خروج السفينان

من اهل

من اهل بيتي في الحرم فيبلغ السفينان فيبعث اليه جندا من جنده فيهزمهم الله فيسير اليه السفينان بمن معه حتى اذا صار ببليدا من الارض خسف بهم فلا يجيوا الا الخبير عنهم عن ابي بصير عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال **السفينان** من ولد خالد ابن يزيد ابني سفينان رجل ضخم الهامة بوجهه اثر الجدي بعينه نقطة بيضاء يخرج من ناحية مدينة دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يتقر بطون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم قيس فيقتلها حتى لا ينع ذنب تلعة مثل يفر للذليل الخفاري ويخرج رجل من اهل بيتي في الحرم فيبلغ السفينان فيبعث لا يترك حيفا الا قتله اليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير اليه السفينان بمن معه حتى اذا جاوزوا البليدا من الارض خسف بهم فلا يجيوا الا الخبير عنهم **اخرجه** ابو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه وعن ابي عبد الله الحسين بن علي انه قال المهدي خمس علامات السفينان واليمان والصيحة من السماء والخف بالبليدا وقتل النفس الزكية وعن محمد بن صامت قال قلت لابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنهما امان من علامات بين يدي هذا الامر يعني ظهور المهدي فقال بلى قلت وما هو قال هلاك بني العباس وخروج السفينان والخف بالبليدا قلت جعلت فداك اخاف ان يطول هذا الامر قال انما هو كنظام الحرز يتبع بعضه

بعضاً وعن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنهما
قال اذا هم حايط مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود
فقد ذلك زوال ملك القوم وعند زواله خروج المهدي وعن
خالد بن سعد قال يخرج السفيناني وبنيه ثلاث قضيات
لا يقرع بن احلا الامات اخرجها الحافظ نعيم ابن حماد ايها
وعن ابي مريم عن اشياخه قال يؤتى السفيناني في منامه
فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد احدا ثم يؤتى اثنانية
فيقال له مثل ذلك ثم يقال له في الثالثة قم فاخرج فانظر
الى باب دارك فينجد في الثالثة الى باب اذاره فاذا هو
بسبعة نفر وسبعة معهم لواء فيقولون نحن اصحابك
فيخرج فيهم ويتبعهم ناس من قريات الوادي الياسق
فيخرج اليه صاحب دمشق فيلقاه فيقاتله فاذا نظر الى
رأيه انفر ما اخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن
وعن كعب الاحبار رضي الله عنه قال لا يعبر السفيناني
الا وهو كافر اخرج الامام ابو عمر الذي في سنة وكنى الامام
الحسين محمد بن عبيد الكسائي في قصص الانبياء عليهم
السلام واخرج في بابي تينة واحمد ابو داود وابو يعلى
والطبراني عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
هارباً الى مكة فيأتيه انا من اهل مكة فيخرجونه وهو
كان في يايعدونه بين الركن والبقام ويبعث اليه بعثا من

الشام

من الشام فيخسف بهم بالبدا بين مكة والمدينة فاذا راي ذلك
اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق فيبايعونه فينشاء رجل
من قرشين خواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظفرون عليهم وذلك
كلب والخبيثة لمن لم يشهد غنيمته كلب فيقسم المال ويعمل في الناس
بسنة بينهم صلى الله عليه وسلم ويلقى الاسلام بحلته الا الارض
يلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون واخرج الترمذي
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائماً في بيت ام
سلمة فانتهى وهو يسترحج فقالت يا رسول الله ثم تسترحج
قال من قبل جيشي يجي من العراق في طيب رجل من اهل المدينة
فيمنعه الله منهم فاذا علوا البيا من ذي الخليفة خسف بهم
فلا يدركوا علاهم اسفلهم ولا يدرك اسفلهم علاهم الى يوم
القيامة واخرج الطبراني في الاوسط والحاكم عن ام سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع الرجل بين الركن والمقام
عدة اهل بدر فيأتيه عصايب اهل العراق وابدال اهل الشام
فيغزوه جيش من اهل الشام حتى اذا نهوا بالبدا خسف
نهم واخرج الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيع ملك المشرق الى ملك المغرب فيقتله
ثم يبيع ملك المغرب الى ملك المشرق فيقتله فيبعث الكعبة
جيشا الى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشا فينشاء ناس
من اهل المدينة فهو دعائيد بالحرم فيجتمع الناس اليه كالطيس
الواردة المتفرقة حتى يجمع اليه ثلاثماية واربعة عشر بهم

نوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يشئ
له الاحياء امواتهم فيحيى سبع سنين ثم ماتت الارض خيراً مما
فوقها واخرج الطير في الاوسط عن ام حبيبة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل المشرق
يريدون رجلا عند البيت حتى اذا كانوا بيدها من الارض يخسف
بهم قال الشيخ ابن حجر الهيثمي رحمه الله تعالى في كتاب القول
الختري في علامات المهدي المنتظر يحيى قوم جيش من قبل العراق
في طلب رجل من اهل المدينة اى المهدي فيمنعه الله منه فاذا علوا
البيداء من ذى الحليفة خسف لهم فلا يدرك اعلاهم اسفلهم
ولا اسفلهم اعلاهم الى يوم القيمة وكونهم من اهل العراق
في هذه ومن قبل المشرق رواية اخرى لابن ابي عمير من اهل
الشام المروي به في عدة روايات واخرج الحاكم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقاتله
السفبان في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب
فيقتل حتى يبق بطون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم
قيس فيقتلها واخرج ابو نعيم بن حماد عن ابن اريطة قال يدخل
السفبان الكوفة فيستلبها ثلاثة ايام ويقتل من اهلها
ستين الفاشم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم اموالها وخذول
الكوفة بعد ما يقتل الترك والروم بقرقيسان ثم يبعث
عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم الى خراسان
فيقتل السفبان ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ويطلب

اهل

اهل خراسان ويظهر خراسان قوم تدا عن ابي المهدي ثم يبعث
السفبان في المدينة فياخذ قوما من الامم صلى الله عليه وسلم
حتى يوديهم الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور هاردين
ويبعث السفبان في طلبهما فاذا بلغ المهدي ومنصور مكة
تنزل جيش السفبان اليها فيخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يمر
بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم وتقبل الروايات
السود حتى تنزل على الماء فيبلغ طرف الكوفة من اصحاب
السفبان نزولهم فيهن مون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ
من فيها من بني هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم
العصب ليس معهم سلاح الا قليل وفيهم بعض اهل البصرة قد
تركوا اصحاب السفبان فيستنقذون ما في ايديهم من سبي الكوفة
وتبعث الروايات السود الى المهدي واخرج نعيم بن عمير عن ابن ابي عمير
قال علامة خروج المهدي اذا جيش في البيداء فهو علامة خروج
المهدي واخرج نعيم بن عمير عن ابن ابي عمير قال علامة المهدي اذا
انثاب عليكم الترك ومات خليفكم الذي جمع
الاموال ويستخلف بعده رجل ضعيف يتخلع بعد سنتين
من بيعته ويخسف بغرب دمشق وخروج ثلاثة
تفرا بالشام وخروج اهل المغرب الى مصر تلك امارات السفبان
واخرج نعيم بن حماد عن كعب قال اذا دارت رحى بين العباس
وربط اصحاب الروايات خيولهم بزيتون الشام يملك الله
بهم الا صرب ويقتله وعامة اهل بيته على ايديهم حتى لا

خروج اهل
المغرب

بقا من منهم الا هارب او محتف وتسقط الشعبتان بنو
 جعفر وبنو العباس ويجلس اكلة الاكباد على منبر دمشق
 ويخرج البربر الى سرة الشام فهو علامة خروج المهدي و
 اخرج ايضا عن ابي جعفر قال يبعث السفيا في جنوده
 في الافان بعد دخوله الكوفة وبغداد فيبلفه قرعة من وراء
 النهر من ارض خراسان عليهم رجل من بني امية فكون
 لهم وقعة بتوش ووقعة بدولاب الري ووقعة بتخوم
 زرينج بكس الزاي حجر زرينج فعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان على
 سورن وقرنيه بالصعب جمع الناس شاب من بني هاشم يكفه اليمنى خال سهلا له
 امره وطريقه ثم تكون له وقعة بتخوم خراسان وبسير الهانمي
 في طريق الري فيخرج رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب
 ابن صالح الى اصطنخ الى الاموي فيلتي هو والردي بيضا
 اصطنخ فيكون ملحمة عظيمة حتى تظا الخيل الدما الى ارساغها
 ثم تاتي جنود من سجستان عظيمة عليهم رجل من
 بني عدى فيظفر الله انصاره وحنوده ثم تكون وقعة
 بالمداين بعد وقعة الري وفي عاقرة قوقا صلوية يخبر عنها
 كل ناج ثم يكون بعدها عظم بيا بد ووقعة في ارض
 نصيبين ثم يخرج على الاخوص قوم من سوادهم
 وهم العصب عامتهم من الكوفة والبرة حتى يستقروا
 ما في يديهم من سبي كوفان واخرج ايضا عن ضمرة بن
 حبيب ومنتاخهم فالوايبت السفيا في خيله وحنوده

زرينج بكس الزاي حجر
 سورن وقرنيه بالصعب

فيبلفه قرعة من وراء
 النهر من ارض خراسان

فيبلفه

فيبلغ عامة الشرق من ارض خراسان وارض فارس فيتور
 بهم اهل الشرق فيقاتلونهم وتكون بينهم وتعات في غير
 موضع فاذا طال عليهم قناهم اياه بايعوا رجلا من بني هاشم
 وهو بن ميثد في آخر الشرق فيخرج باهل خراسان على مقدمته
 رجل من بني تميم مولى لهم يقال له صالح شعيب بن صالح اصغر
 قليل اللحية يخرج اليه في حنة الاف فاذا بلغه خروجه شايعة
 فيصير على مقدمته لواء استقبال بهم الجبال الرواسي لهدمها
 فيلتي هو وخيل السفيا فيهنز مرم فيقتل منهم مقتلة
 عظيمة ثم تكون الغلبة للسفيا وبهر الهاشمي في
 يخرج شعيب بن صالح مستخفيا الى بيت المقدس يولي
 للمهدي متر له اذا بلغه خروجه الى الشام قال الوليد بلغني
 ان هذا اهل المهدي لابييه وقال بعضهم هو ابن عمه
 وكان بعضهم انه لا يموت ولكنه بعد المنية يخرج الى
 مكة فاذا ظهر المهدي واخرج ايضا قال يبعث جيشا
 الى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد صل الله عليه
 وسلم ويقتل من بني هاشم رجالا ونساء فعند ذلك يهرب
 المهدي والبيض من المدينة الى مكة فيبعث في طلبهما وقد لحقا
 بحرم الله تعصمونه واخرج ايضا عن يوسف بن ذي قربات
 قال يكون خليفة بالشام بغزو المدينة فاذا بلغ اهل المدينة
 خروج الجيش اليهم خرج سبعة نفر منهم الى مكة فاستخفوا
 فيكتب صاحب المدينة الى صاحب مكة اذا قدم عليكم

فلان وفلان يسلمهم بثمانهم فاقتلوهم فعظم ذلك صاحب مكة
ثم توارم وبنينهم فباتوا ليلة ويستجرون به فيقول اخرجوا
امنين فيخرجون ثم يبعث الى رجلين منهم فيقتل احدهما والاخر
ينظر ثم يرجع الى اصحابه فيخرجون حتى ينزلوا حبيلا من جبال
الطائف فيقيمون فيه ويبعث الى الناس فيستأب اليهم فاس
فاذا كان كذلك غزاهم اهل مكة فيهمزموهم ويدخلونهم
مكة فيقتلون اميرهم ويكونون بها حتى اذا خسف بالجيش منهم
امرهم وخرجوا واخرج عن ابي قبيل قال يبعث السفياي جيسا
الى المدينة فيما من يقتل من كان فيها من بني هاشم فيقتلون
ويقترون هارين الى البراري والجبال حتى يظهر المهدي بمكة
فاذا ظهر بمكة اجتمع كل من شذ منهم اليه بمكة واخرج ايضا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال يخرج السفياي والمهدي كقرسي
دهان فيغلب السفياي على ما يليه والمهدي على ما يليه و
اخرج ايضا عن وليد بن مسلم قال حدثني محمد بن علي المهدي
والسفياني وكلب يقتلون في بيت المقدس حين يستقبله
البيعة فيؤتى بالسفياني اسرا فيامر به فيذبح على باب
الرحبة ثم يتباع مساؤهم وعنائهم على درج دمشق و
اخرج ايضا عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال اذا سمع
العايد الذي بمكة الخسف خرج مع اثني عشر الفا فيرم الابدال
حتى ينزلوا ايليا فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر
من ايليا لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت

فساخوا

فساخوا في الارض ان في هذا العبرة وبقر فيودي اليه السفياي
الطاعة فيخرج حتى يلقي كلبا وهم خواله فيعبرونه بما صنع
ويقولون كساك الله فيصا فخلعة فيقول ما ترون
لست قبله البيعة فيقولون نعم فيا تبه الى ايليا فيقول اقلني
فيقول اني غير فاعل فيقول بلي فيقول اخب ان اقبلك
فيقول نعم فيقبله ثم يقول هذا اهل طاعة فيامر به عند
ذلك فيذبح على بلاطة باب ايليا ثم يسير الى كلب فيصحبهم
فالخائب من خاب يوم نهب كلب واخرج ايضا عن علي
اذا بعث السفياي الى المهدي جيشا فحسف بهم ايليا
وبلغ ذلك اهل الشام قال تخليفتهم قد خرج المهدي فيايده
وادخل في طاعته والاقتلناك فيرسل اليه بالبيعة ويسير المهدي
حتى ينزل بيت المقدس وتنقل اليه الخزائن ويحلل العرب
والعجم واهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال
حتى ينزل المساجد بالقسطنطينية وما دونها ويخرج
قبله رجل من اهل بيته بالشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية
عشر شهرا يقتل ويقتل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه
حتى يموت واخرج ايضا عن الزهري قال يخرج المهدي بعد
الخسف في ثلاثمائة واربعه عشر رجلا عددا لاهل بدر
فيلتقي هورا صاحب جيش السفياي واصحاب المهدي
يومئذ جنتهم البراذع يعني ترا سرهم ويقال انه يسمع
يومئذ صوت من السماء مناديا دي الا ان اوليا الله

تعالى اصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة على اصحاب
السفياي فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيهم يرون السفياي
فيخبرونه ويخرج المهدي الى الشام فيتلق السفياي المهدي
بيبعته وسيارح الناس اليه من كل وجه ويملا الارض عدلان
اخرجه ايضا عن اوطاة قال يدخل الصخرى الكوفة ثم ييلفده
ظهور المهدي بمكة فيبعث اليه من الكوفة بعثا فيخسف
بهم بالبيداء فلا ينجوا منهم الا بشير الى المهدي وتذير الاصحى
فيقبل المهدي من مكة والصخرى من الكوفة نحو الشام
كازها قيسارها فيسبقه الصخرى فيقطع بعثا اخر من الشام
الى المهدي فيكون المهدي بارض الحجاز فيبايعونه بيعة المهدي
يقبلون معه حتى يتنهبوا الى حد الشام الذي بين الشام
والحجاز فيقيم بها ويقال له انفذ فيك الحجاز ويقول له
انا اكتب الى ابن عمي فان خلع طاعني فانا صاحبكم
فاذا وصل الكتاب الى الصخرى بايع وسار الى المهدي
حتى ينزل بيت المقدس ولا يترك المهدي يدير رجل من الشام فترا
من الارض الاردن الى هذه الزمة ورد المسلمين الى الجهاد جميعا
فيملك في ذلك ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يقال له كنانة
بعينه كوكب فيدهط من قومه حتى ياتي الصخرى فيقول با
يعنان ونمرناك حتى اذا ملكت بايعت هذا التخرج فلتقاتل
فيقول فيمن اخرج فيقول لا تبقى عامرية اما اكبر منك الا
لحقتك لا يتخلف عنك ذات خوف ولا ظلف فيرجل وترحل

معه عام باسرها حتى ينزل بيسان ويوجه اليهم المهدي راية واعظم
راية في زمان المهدي مائة رجل فينزلون على ماء ثم فيه ابراهيم فتصف
كلب خيلها ورجالها وابلها وغنمها فاذا تشامت الخيلان
وت كلب اديارها واخذ الصخرى فيذبح على الصفا المقترضة على
وجه الارض عند الكنيسة التي في بطن الوادي على طرف درج طور
رنتا القنطرة التي بين الوادي على الصفا المقترضة على وجه الارض
عليها يذبح كما تدبج الشاة فالحايب من ظاب يوم كلب
حتى تبلغ العذرا بشماية دراهم واخرج الداني عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكن وقعة بالزوراء قال
يارسول الله وما الزوراء قال مدينة بالشرف بين انهار يسكنها
شرا خلق الله وجبابرة من امتي يقذف باربعة اصناف من الفدا
بالسيف وخسف وقذف ومسح وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرجت السودان طالبة العرب نيكشفون
حتى يلحقوا ببطن الارض او قال ببطن الاردن فينما هم
كذلك اذا خرج السفياي في ستين وثلاثمائة راكب
حتى ياتي دمشق فلا ياتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب
ثلاثون الفا فيبعث جيشه الى العراق فيقتل بالزوراء مائة
الف وسيمسجون الكوفة فينهبونها فعند ذلك يخرج
راية من المشرق ويقودها رجل من بني تميم يقال له شعيب
ابن صالح فيستنقذ ما في ايديهم من سبي اهل الكوفة
ويخرج جيشا اخر من جيوش السفياي الى المدينة فينهبونها

اي موضع
اي توجهت
الى الشام

ثلاثة ايام فترسيرون الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل
 فيقول يا جبريل عزيهم فيضربهم برجله ضربه يخسف الله بهم
 فلا يبقى منهم الا رجلان فيقتلهم فيضربان فيضربان يخسف
 الجيش فلا يهول له ثم ان رجلاً من قريش يهربون الى القسطنطينية
 فيبعث السفينان الى عظيم الروم يبعث بهم في الجامع فيبعث
 بهم اليه فيضرب اعناقهم على باب المدينة بدمشق قال حذيفة
 حتى انه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم على مجلس مجلس
 حتى تاتي فخذ السفينان فيجلس عليه وهو في الرب قاعد
 فيقوم رجل مسلم من المسلمين فيقولوا بحكمكم اكرمتم
 بعدا يا نكم ان هذا لا يحل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد
 دمشق ويقتل كل من شابهه فعند ذلك ينادى مناد
 من السماء ايها الناس ان الله قد قطع عنكم الجبارين و
 المنافقين واسيا عزم ولاكم خيراتة محمد صلى الله عليه وسلم
 فالحقوا به بمكة فان الهدي واسم احمد بن عبد الله قال
 حذيفة فقام عمران بن حصين فقال يا رسول الله كيف بنا
 حتى نعرفه قال هو رجل من ولدك كان من رجل بني اسرائيل
 عليه عياتان قطوانيتان كان وجهه الكوكب الذي في
 اللون في حده الايمن خال اسود ابن اربعين سنة فيجزه
 الابدال من الشام واسبا همهم وجزه اليه النجباء من مصر
 وعماليب اهل الشرق واسبا همهم حتى ياؤا مكة فيبايع
 له بين الركن والمقام ثم يجزه متوجها الى الشام وجبريل

على

على مقدمته وميكائيل على ساقته فيفرح به اهل السما و
 اهل الارض والطير والوحوش والحيتان في البحر وتزيد
 اليها في دولته وتمت الافنان وتضعف الارض اكلها ويستخرج
 الكنوز فيقدم الشام فيذبح السفينان تحت الشجرة التي
 اعصابها الى بحيرة الطبرية ويقتل كلبا قال رسول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فالحنايب من ضاب يوم كلب ولو
 بعقال قال حذيفة يا رسول الله كيف يحل قتالهم وهم
 موحدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة
 هم يومئذ على ردة يزعمون الجز خلا ولا يصلون وانخرج
 نعيم عن الحكيم بن نافع قال يقاثل السفينان الترك
 ثم يكون استيصاله على يد المهدي واول لواء بعقده المهدي
 يبعه الا الترك واخرج ابن عساکر عن خالد بن معدان
 قال يهزم السفينان الجاعة مرتين ثم يهلك ولا يخرج المهدي
 حتى يخسف بقية بالفوفة تسمى حرستا واخرج نعيم بن
 حماد عن ابن عباس قال يبعث صاحب المدينة الا الهالكين
 بمكة جيشاً فيهنز مؤزهم فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقطع
 اليهم بعثا فيهم سماية يجزه فاذا اتوا البيداء فنزلون في
 ليلة مقمرة اقبل داعي ينظر اليهم ويعجب ويقول يا وبيح
 اهل مكة ما جا هم فيصرف الى عنقه ثم يرجع فلا يرجع احد
 فاذا هم قد خسف بهم فيقول سبحان الله ارحم الراحمين
 ساعة واحدة فياتي مترلهم فيجد قطيفة قد خسف
 بعضها وبعضها على ظهر الارض ذبعا لجمها ولا يطيقها فيعلم
 انه قد خسف بهم فينطلق الى صاحب مكة فيبشره فيقول

وعم الدين اجيبوا
 على الحرب

صاحب مكة الحمد لله هذه العلامة التي كتبت تخبرون بها فيسيرون
 الا الشام واخرج ايضا عن ابي قبيل قال لا يفلت منهم احد
 الا بشير قتلوا وتدير فاما الذي هو بشير فانه ياتي المهدي بمكة واصحابه
 فيخرجهم بما كان من امرهم والثاني ياتي السفياي فيخرجهم بما نزل
 باصحابه وهما رجلان من كلب واخرج ابن المنادي في الملاحم
 عن علي قال يخرج رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حين
 تموت القلوب المؤمنين كما تموت الايدان بما لحقهم من الفقر
 والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام
 وامائة السنن واحياء البع وترك الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر فيجيئ الله بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي
 قداميت وتشر بجدله وبركته قلوب المؤمنين وتتالف اليه
 عصب من العجم وقبايل من العرب فينتفي على ذلك سنين
 ليس بالكثيرة دون العشرة ثم يموت قال المنادي وفي
 كتاب دانيال ان السفيايين ثلاثة وان المهدي من
 ثلاثة فيخرج السفياي الاول فاذا خرج وفشتاذ كثره
 خرج عليه المهدي الاول ثم يخرج السفياي الثاني فيخرج
 عليه المهدي الثاني ثم يخرج السفياي الثالث فيخرج عليه
 المهدي الثالث فيصلح الله به كل ما افسد قبله و
 يستنقذ الله به اهل الايمان ويحيي به السنة ويظفي
 به نيران البدعة ويكون الناس في زمانها عزرا ظاهرين
 عاملين خالفهم وبعثت يكون اطيب عيشهم ويرسل الله السماء
 عليهم مدرارا وتخرج الارض زهرتها ونباتها فلا تدخر
 من نباتها شيئا فيمكت على ذلك سبع سنين ثم يموت ثم قلا

حدثنا

حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال حدثنا
 ابن ابراهيم ابوامية الطروش حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
 شريك بن عبد الله بن عمار بن عبد الله الذهبي عن سالم بن
 ابي الجعد قال يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنين و
 عشرين سنة ثم يكون اخر من بعده وهو صالح اربع عشرة سنة
 ثم يكون اخر من بعده وهو صالح تسع سنين تدبيل
 في خسف جيش السفياي من جمع الجوامع العجب ان ناسنا
 من امنى بموت البيت لرجل من قرين قديجا بالبيت حتى
 اذا كانوا بالبدا خسف بهم فيهم المستنم والمجور
 وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويهدرون مصادره
 شتى بيعتهم الله على نياتهم رواه مسلم عن عائشة
 رضي الله عنها لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يفر
 جيش حتى اذا كانوا بالبدا او ببديل من الارض خسف
 باولهم واخرهم ولم ينج اوسطهم قيل فان كان فيهم
 من يكره قال بيعتهم الله تعالى على ما انفسهم رواه احمد
 ابن حنبل والترمذي وابن ماجه عن صفية يعوذ عائدة
 بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببليسا من الارض
 خسف بهم قيل يا رسول الله فكيف لمن كان كارها قال
 يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيته رواه
 احمد بن حنبل ومسلم عن ام سلمة بغر وجيش الكعبة
 فاذا كانوا ببليسا من الارض خسف باولهم واخرهم
 ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري وابن ماجه عن عائشة
 طائفة من امتي يخسف بهم يبعثون معهم واحد

الى رجل فياتي مكة فيمنعهم الله تعالى ويخسفهم ثم مرهم
واحد ومصادرهم شتى ان منهم من يكره فيجيء مكرها رواه
الطبراني عن ام سلمة ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى
اذا كانوا بببيل من الارض يخسف بهم سبطهم وينادي
او لهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخفى
عنهم رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن حفصة
يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيدارواه النسائي عن
ابي هريرة لا تستعج بعوف عن غزو هذا البيت حتى يخسف
جيش منهم رواه النسائي والمازم عن ابي هريرة
الباب الخامس في العلاما وما في استنزلان من السماء ذكرته في عقد
الدمر بقوله الفصل الرابع في احاديث مرضية وبيان ان اخر العلاما
مات قتل النفس الزكية قد وردت الانار بتبين ما يكون لظهور
الامام المهدي عليه السلام من العلامات ونواثر الاخبار
بتعيين ما تقدم امامه من الفتن والحوادث والدلالات
وقد تضمن هذا الباب من ذلك جملة جميلة وسنحت فصول
من اصول اصيلة ثم تذكر في هذا الفصل الاخير منها زبدتها
صيفة ليكتفي بها المطلع عليها خيره في ذلك احوال كبرية
المتطر صعبة المراس وهو الائمة الخيرة وفتن الاطلس وخرج
على من جهة الشرق بوزيل ملك بنى العباس لا يمر بمدينة الاقحما
ولا يتوجه الى الامنحا ولا ترفع اليه راية الاقرقا ولا يستوي
عاقبة الا اخرها واحرمها ولا يحكم على نعمة الا الالهة وقلما
يروم من الامور شيئا الا نالها وقد تنزع الله تعالى الرحمة
من قلبه وقلب من خالفه وسلطهم على من عصى وخالفه

الجملة

لا يرحمون

لا يرحمون من يحي ولا يجيبون من شكي يقتلون الاباء والامهات
والبنين والبنات ويملكون بلاد العجم والعراق ويليقون
الامة من باسهم امرئ الناق وفي ضمن ذلك حرب وهرب وادار
وفتن شداد وكرب ووبوار وكما قيل لا تقطعت تمادت وامدت
ومتى قيل تولت نوات واشتدت حتى لا يبقى بيت الا دخلته
ولا مسلم الا وصلته ومن ذلك سيف قاطع واخلاق تشد
وبلا عام حتى تقبض الامم البواله وظهرت امة عظيمة من قبل
الشرق تظهر في السماء ثلاث ليال وخروج ستين كذبا كلودي
انه من مثل من عند الله الواحد المعبود وخسف قرية
من قري الشام تسمى حرستا وهدم حايط مسجد
الكوفة فابلى دار عبد الله بن مسعود وطلوع نجم
بالمشرق يضي كما يضي القمر ثم يعطف حتى يلتقي طرفاه
او يكاد دحمة تظهر في السماء وتشرق اقرقا وليست
كحمة الشفق العتاد وعقد الجسر حايلى الكرى بمدة
السلام وارنفاع ريج سودا بها وخسف يهلك فيه
كثير من الانام ويتوفى الفرات حتى يوطئ على اهل
الكوفة فيحرب كوفتهم ونذا من السماء يبع اهل
الارض ويسمع اهل كل لغة بلغتهم ومسح قوم من
اهل البدع وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم
وصوت في ليلة النصف من رمضان يوقظ النائم
ويفرغ اليقظان ومعة في شوال وفي ذى القعدة
حرب وقاتل وينهب الحاج في ذى الحجة ويكثر القتل
خبر سيال الدم على الحجج وتهتك المحارم وتتركب العظائم

عند البيت العظم ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب
ويكثر الفزع ويطول فيه اللبث ويقتل الثلث ويموت الثلث
وتكون ولاية الامور كل منهم جائزا ويسى الرجل مؤمنا
ويصبح كافرا ولعل هذا الكفر مثل كفر العشير فانه
في بعض الروايات لا يؤخذ ذلك بشير وابتاب الكفر ونزولهم
جزيرة العرب وتجهز الجيوش ويقتل الخليفة وتشتد
الكرب وينادي مناد على سور دمشق ويل للعرب
من شرقا وغرب ومن ذلك رجل من كندة اعرج يخرج من
جبهة الغرب مقرون بالوية الفرس لا يزال سائرا بجيشه
وقوة جاشيه حتى يظهر على مصر ومن ذلك اخرب معظم
البلاد حين تعود حصيلا كما انتم تغن بالامس واستيلا
السفياي وجنده على الكور الخمس وذبح رجلها شمشي بين
الركن والمقام وركود الشمس وخسوفها في النصف من
شهر الصيام وخسف القر في اخره غير الانام وتلك ايات
لم تكونا منذها هبط اليهم عليه السلام وقتت واهوال
كثيرة وقتل ذريع بين الكوفة والحيرة ومن ذلك خروج
السفياي بين اكلة الاكباد من الوادي ايباس وعتوه
وتجنيد الاجناد ذوي القلوب الفاسية والوجوه العزاس
وتخريب المدارس والمساجد وتعذيبه كل راع وساجد
واظهار الظلم والفجور والفساد وظهور امره وتغلبه على
البلاد وقتل العلماء والفضلاء والزهاد مستبكا سفك
الدم المحرمة ومعاندته لال محمد صلى الله عليه ولم اشهد

اد قلبه

العناد

العناد ومتجر با على اهانة النفوس المكرمة والخسف
يجيشه بالبيا ومن معهم من حاضر وباد ويفادرهم عنهم
منلة للعباد ولم يبلغوا ما املوا واخر الفتن والعلامات
قتل النفس الزكية فعند ذلك يخرج الامام المهدي بالسيرة
الرضية **الباب السادس في كيفية بيعة الهديك**
وتاريخ خروجه وانه يبايع وهو كاره واخرج نعيم بن حماد
والحاكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذى القعدة تحارب القبايل
وعامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمعنى حتى يهرب صاحبهم
فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل
بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض واخرج ايضا
عن الزهري قال يستخرج المهدي كارهها من مكة من ولدا فاطمة
فيبايع واخرج ايضا عن جعفر قال يظهر المهدي بمكة عند
العشاء معه لاية رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبصه
وسيفه وعلامات ونور وبيان فاذا صير العشاء تادي باعلا
صوته يقول اذكر كما الله اهلنا من ومقامكم بين يدي
فقد اتخذ الحج وبعث الانبياء وانزل الكتاب وامركم
ان لا تشركوا به شيئا وان تحافظوا على طاعته وطاقته
رسوله صلى الله عليه وسلم وان تحبوا ما احب القرآن و
تمتوا ما امانت القرآن وتكونوا اعوانا على الهدى
ووزرا على التقوى فان امر الدنيا قد ان فناؤها ووزرا لها
واذنت بانحرام فاني ارجوكم الى الله والى رسوله والعمل

بكتابه وامامة الباطل واحيائه فيظهر في ثلاثماية
 وثلاثة عشر رجلا عدد اهل بدر على غير ميعاد قر عاقرع
 الخريف رهبان باللاسد بالنهار فيفتح الله للمهدي ارض الحجاز
 ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم وتنزل الراية
 السوداء الكوفة فتبعث بالبيعة للمهدي ويبعث للمهدي
 جنوده في الاطراف ويميت الجور واهل واستقيم البلدان وتفتح
 الله على يديه القسطنطينية واخرج ايضا عن ابن مسعود
 قال يبيع المهدي سبعة رجال علما توجهوا الى مكة من افق
 شتى على غير ميعاد قد يبيع لكل رجل عنهم ثلاثماية وبضعة
 عشر رجلا يجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبة
 في قلوب الناس فيسير بهم وقد توجهوا الى الذين يابعدوا
 السفيا بمكة عليهم رجل من حرم فاذا اخرج من مكة خلف
 اصحابه ومشى في ازار ورداء حتى ياتي الخزم فيبايع له
 فيندمه قلب على بيعته فياتيه فيستقبله البيعة فيقبله
 ثم يعتي جيوشه لقتاله فيزمرهم ويهرزم الله على يديه
 الروم ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشمام واخرج
 نعم بن حماد عن ابن مسعود قال اذا انقطعت التجارات
 وانظرت وكثرت الفتخ خرج سبعة نفر علماء من افق
 شتى على غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلاثماية وبضعة
 عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة فيلتي السبعة فيقول بعضهم
 لبعض ما جاء بكم فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي
 ينبغي ان نقدا على يديه الفتن وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه

بانه

باسمه واسم ابيه واسم جديته بمكة فيتفق السبعة على
 ذلك فيطلبونه فيصوبونه بمكة فيقولون له انت فلان
 ابن فلان فيقول بل انا رجل من الانصار حتى بقلت منهم
 فيصوبونه لاهل الخيرة منهم والعرفة فيقال هو صاحبكم
 الذي تطلبونه قد كفي بالدينية فيطلبونه بالدينية فيقال لهم
 انه فيطلبونه بمكة فيصوبونه فيقولون انت فلان بن
 فلان وامك فلانة بنت فلان وفيك اية كذا وكذا وقد افلتت
 من امره فديديك بنا يعك فيقول لست بها حبيكم
 حتى بقلت منهم فيطلبونه بالدينية فيقال لهم الى مكة
 فيصوبونه بمكة عند الركن ويقولون اغنا عليك ودماءنا
 في عنقك ان لم تعديك بنا يعك هذا عسكر السفيا في قد
 توجه في طلبنا عليهم رجل من حرم فيجلس بين الركن
 والقيام فيمديه فيبايع له فيلقى الله محبة في صدور الناس
 فيصير مع اسد بالنهار ودهبان بالليل واخرج ايضا عن
 عبد الله بن عمر قال حج الناس معا ويرفون معا على غير
 امام فيينما هم نزول بمي اذا اذهم كالكلب فتارت القبائل
 بعضهم الى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقية دما فيفرغوه
 الاخيرهم فياتونه وهو مملصق وجهه لا الكعبة يبكي كافي
 انظر الى اموعه فيقولون هلم ايها فلنا يعك فيقول يحكم
 كم من نقضوه وكم من دم سفكتموه فيبايع كرها فاذا
 ادركتموه فيبايعونه فانه هو المهدي في الارض والمهدي في
 السماء واخرج ايضا عن ابن عباس قال يبعث الله المهدي
 بعد اياس وحتى يقول الناس لامهدي وانصاره انا اس

من اهل الشام عددهم ثلاثمائة وخمس عشر رجلا عدد
اصحاب بدر يسيرون اليه من الشام حتى يستخرجوه من
بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها فيصلي بهم
ركعتين عند المقام ثم يصعد المنبر وعن محمد بن الحنفية
رضي الله عنه قال كنا عند علي رضي الله عنه فساله رجل
عن المهدي فقال رضي الله عنه هيهمات ثم عقد يده
تسعا فقال ذلك يخرج في اخر الزمان اذا قيل للرجل الله
قيل فيجمع الله له قوما قرعا كقرع السحاب يوثق بين
قلوبهم لا يتوحدون على احد ولا يفرجون باحد
دخل فيهم على عدة اصحاب بدر لم يسبقهم الاولون
ولا يدركهم الاخرون وعلى عدد اصحاب طالوت الذين جازوا
معه النهر واخرج ايضا عن ابي هريرة قال يبايع المهدي
بين الركن والمقام لا يوقظنا بما وبصر فدمنا فخرج ايضا
عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
المهدي من المدينة الى مكة فيستخرج منه الناس من بينهم
فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره واخرج ايضا
عن علي قال اذا خرجت الرايات السود من السفينة التي
فيها شيعي بن صالح تمني الناس المهدي فيطلبونه فيخرج
من مكة ومعها يه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصل
ركعتين بعد ان يثبس الناس من خروجه لما طال عليهم
من البلا فاذا فرغ من صلواته انصرف فقال يا ايها الناس اتقوا
الحق البلاء يا مائة محمد ويا اهل بيته خاصة فقرأنا وبقي علينا

واخرج

واخرج

واخرج الباقي عن قتادة قال يجاء الى المهدي في بيته والناس في فتنة
يهرق فيه الدم يقال له قم علينا فياتي حتى يخوف بالقتل قام
عليهم فلا يهرق بسببه محجمة دم واخرج الباقي عن شهر
ابن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في رمضان صوت وفي شعبان مععة وفي ذي القعدة تجاز
القبائل وعلامته ينهب الحاج وتكون ملحمة بمنى يكثر فيها
القتل ويسيل فيه الدماء حتى تتسيل دماؤهم على الحجر حتى
يهرب صاحبهم فيوثق بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره
ويقال له ان ابيت ضربنا عنقك برضى به ساكن السماء وساكن
الارض وعن ابي جعفر رضي الله عنه قال يظهر المهدي في
يوم عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي
الله عنه وكا في يوم السبت الطائر من الحرم قائم بين
الركن والمقام وجيريل عن يمينه ومكائيل عن يساره وتسير
اليه شيعته من اطراف الارض تطوه لهم طيا حتى يبايعوه
فيملأ بهم الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما واخرج نعيم
عن ابي قبيل قال اجتمع الناس على المهدي ستة اربع ومائتين
واخرج ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي ستة مائتين
واخرج نعيم عن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى
يباير الناس من الخير ثم يتشعب امرهم في ستة خسرو
تسعين فان لم تجد والاحمر عقر فادخلوا فيه فانه يكون
في الناس شرطويل ثم يزدون ملكهم في ستة سبع وتسعين
او تسع وتسعين ويقوم المهدي في ستة مائتين قلت و
يسمى في هذه الرسالة ان المراد بالمائتين بعد الالف واخرج

اي حريشيد

نعيم بن عبد السلام بن مسلم قال لا يزال الناس يخرجون رذائل
ما لم ينقص ملك بني العباس فاذا انتقص ملكهم لم يزالوا في
فتنة حتى يقوم المهدي **الباب السابع في تحريك القلوب**
صاحب رايته شعيب بن صالح التيمي خزيه ابو داود عن علي
قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يخرج رجل من وراء النهر
يقاله الحارث حرث علي مقدمته رجل يقال له منصور يوتي
او يمن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه
فكلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اصابته واخرج ابن
ماجة والطبراني عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق
فيطيئون للمهدي سلطانة واخرج احمد والترمذي وغيرهم
ابن حماد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج من خراسان رايات سود فلا يرد هاشمي
حتى تنصب بايليا قال ابن كثير هذه الرايات السود
ليست هي التي اقبل بها الحوكة ابو مسلم الخراساني فاستلب
بها دولة بني امية بل رايات سود اخترت في صحبة المهدي
واخرج نعيم بن حماد الحاكم وابونعيم عن ثوبات قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرايات السود
فدا قبلت من خراسان فاقبوا ولو حبوا على الثلج فان
فيها خليفة الله المهدي واخرج الحسن بن سفيان وابو
نعيم عن ثوبات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجئ الرايات السود من قبل المشرق كان قلوبهم زبد الحديد
من سمع بهم فليبايعهم ولو حبوا على الثلج واخرج

ابن جرير

بسم الله الرحمن الرحيم
المهدي الحارثي

ابن جرير في تهذيب الآثار ووليكم الحارثي خيرا من محمد صلى الله
عليه وسلم الحقوه بمكة فانه المهدي ونم محمد بن عبد الله يخرج
اليه الابدال من الشام وعصب اهل الشام المشرق كان قلوبهم
زبد الحديد رهبان بالليل ليوت بالنهار واخرج ابو سعيد
وابن ابي شيبة عن ابن عمر وانه قال يا اهل الكوفة
انتم اسعد الناس بالمهدي واخرج نعيم بن حماد عن
كعب قال اذا ملك رجل الشام واخر مصر فاقبقتل الشامي
والمصري ويسبى اهل الشام قبايل من مصر واقبل رجل
من المشرق برايات سود صفار فهو الذي يودي الطاعة
الى المهدي واخرج ايضا عن ابي قيس قال يكون بافرقية
امير اثني عشر سنة وتكون بعده فتنة ثم يملك رجل اسير
يلاؤها عدلا ثم يسير الى المهدي فيودي اليه الطاعة ويقايل
عنه واخرج ايضا عن الحسن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر كلاً يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله راية
بالمشرق سوداء من نصرها نصره الله تعالى ومن خذها
خذله الله تعالى حتى يا تو رجلا اسمه كاسمي فيبولونه
امرهم فيولوه الله وينصروا واخرج ايضا عن سعيد بن
السيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من
المشرق رايات سود صفار تقايل رجلا من ولد ابي سفيان
واصحابه من المشرق يودون الطاعة للمهدي واخرج
ايضا عن ابي جعفر قال تنزل الرايات السود التي
تخرج من خراسان الكوفة فاذا ظهر المهدي بمكة بعث
اليه بالبيعة واخرج ايضا عن كعب قال علامته خروجه

فلما هي هزيمة

المهدي الوية تقبل من المغرب عليها رجل اخرج من كنده و
واخرج ابو غنم الكوفي في كتاب الفتن عن علي بن ابي طالب
قال وبجبال الطالعان فان الله بها كنوز ليست من ذهب
ولا فضة ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم انصار
المهدي اخر الزمان واخرج ابن مردويه في تفسيره من حديث
ابن عباس مرفوعا صحاب الكهف اعوان المهدي قال
السيوطي رحمه الله تعالى تاخيرا صحاب الكهف الهذه
المدة من جملة ما اكرموا به ليعوزوا شرف الدخول في هذه
المدة قالت قال الشيخ ابن حجر رضي الله عنه وذكر هذه الا
عوان تارة من قبل المغرب وتارة من قبل المشرق لا ينافي اهم
من اهل الشام المعرج به في عدة من وايات اه حلية صاحب
راية المهدي وشبهه عليه السلام اخرج الطبراني في الاوسط
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد علي فقال يخرج من صلب هذفتي على الارض قسطا
وعدا فاذا رايت ذلك فعلى كعبك بالفتى التيمي فانه
يقبل من المشرق وهو صاحب راية المهدي واخرج نعم
ابن حماد عن محمد بن الحنفية قال خرج رايات سودا
لبنى العباس ثم يخرج من خراسان اخرى سود
فلا تسهم سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل
يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون اصحاب
السفياي حتى ينزل بيت المقدس يوطى للمهدي سلطانا
وعداييه ثلاثماية من الشام يكون بين خروجه وبين
ان يسلم الامر للمهدي اثنتان وسبعون شهرا واخرج نعم

ابن

ابن حماد عن الحسن قال يخرج بالري رجل ربيعة اسم
من بني تميم مخزوم كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة
الاف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون على مقدمتهم المهدي
لا يلقاه احد الا قله في اخرج نعم بن حماد عن عمار بن ياسر
قال المهدي على اوله شعيب بن صالح واخرج نعم بن حماد
عن ابي جعفر قال يخرج شاب من بني تميم هاشم بكفه
اليماني طال من خراسان رايات سود بين يديه شعيب
ابن صالح يقال لصحاب السفياي فيهم منهم واخرج
ايضا عن كعب بن علقمة قال يخرج على الواد المهدي غلام
حدث السن خفيف اللحية اصفر لوقا بل الجبال لهدها
حتى ينزل ايليا واخرج ايضا عن علي قال يخرج رايات
سود فقاتل السفياي فيهم شاب من بني كعب
اليسري وعلى مقدمته رجل من بني تميم يدعى شعيب
ابن صالح فيهم اصحابه واخرج نعم بن عمار بن ياسر قال
اذ بلغ السفياي الكوفة قتل عوان ال محمد يخرج المهدي
على لوائه شعيب بن صالح واخرج ايضا عن عبد الله
ابن شريك قال مع المهدي راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخلدة واخرج ايضا عن محمد بن ياسر بن قال على راية
المهدي مكتوب البيعة لله واخرج ايضا عن علي بن ابي
طالب قال اذا خرجت خيل السفياي الى الكوفة وبعث في
طلب اهل خراسان ويخرج اهل خراسان في طلب المهدي
فلتقى هو والهاشمي رايات سود على مقدمته شعيب
ابن صالح فليقتل هو والسفياي في باب اصطخ فتكون

ملحة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفيناني
فغد ذلك يعني الخامس المهدي ويطلبونه **الباب الثامن**
في فتح البلدان العظام في ايام خصوصاً هذه الثلاثة
القسطنطينية والرومية والقاطع ذكر في عقد الدرر انما
سميت القسطنطينية لانها تنسب الى منشئها وهو
قسطنطين الملك وهو ولد من اظهر دين النصارى
ولها سبعة اسوار عرض السور الاخير الذي يلي البلد
عشرة اذرع وهو على ظليج يصيب في البحر الرومي وهي
متصلة ببلاد الروم والاندلس ومارومية في تمام بلاد
الروم فكل من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم على دين النصارى
بمنزلة الخليفة المسلمين وليس في بلاد الروم مثلهما كثره
العماليق محكمة النسيان وتفصيل هذه العماليق ذكر
في الكتاب المذكور فليطالع هناك وروى حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة
المهدي عليه السلام وفتح الرومية انه قال ثم يكبرون
عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها وانما سميت رومية
لانها كرامة من كثرة الخلق فيقتلون بها ستماية الف
وستخرجون منها على بيت المقدس والتابوت الذي
فيه السكينة وما يده بنى اسرائيل ورضاضة الالوان و
عصى موسى وسبط سليمان وفقين من من المن الذي
انزل الله عز وجل على بنى اسرائيل بشد بيضاً من اللبن
فيستخرجونه ويردون الى بيت المقدس ثم يسرون
حتى ياتي مدينة يقال لها طاحنة فيفتحوها ثم يسرون

حتى

حتى باتوا مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الذي لم يحل جارية
يعني السفن فيه قيل يا رسول الله ولم لا يحل جارية قال لانه
ليس له قعر وانما يمرون من خليجان من ذلك البحر جعله الله
عز وجل منافع لبي اهلها تقومون في تحمل السفن لها ستين
وثلاثمائة باب يخرج من كل باب الف مقاتل فيكبرون
عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها فيفتنون ما فيها ثم يقبضون
فيها سبع سنين ثم ينقلون منها الى بيت المقدس فيبلفهم
ان الدجال خرج في يهود اصبهان اخرجه الامام ابو عمر والفق
في سنة وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب في قصة المهدي
قال وتوجد في الافاق ثلاث بقى مدينة دخلها ذو القرنين الا
دخلها واصحابها ولا يبقى جبار الا هلك على يديه ويتبني الله
عز وجل قلوب اهل الاسلام ويحل على بيت المقدس وياتي
مدينة فيها الف سوق في كل سوق مائة الف دكان فيفتتحها
ثم ياتي مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الاخضر المحيط
بالديار ليس خلفه الا امر الله عز وجل طول المدينة الف ميل
وعرضها خمسمائة ميل فيكبرون الله عز وجل ثلاث تكبيرات
تسقط حيطانها فيقتلون بها الف الف مقاتل ثم يتوجه المهدي
من مدينة القاطع الى بيت المقدس الشريف بالف مركب فينزلون بشام
فلسطين بين عكا صور وعزه وعسقلان فيخرجون ما بها منهم
من الاموال وينزل المهدي بالقدس الشريف ويقيم بها حتى يخرج
الدجال وينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال انتهى كلام عقد الدرر
لهنا باختصار ومن اراد تفصيل هذه المداين الثلاث فليطالع
هناك واخرج ابن جرير في تفسيره عن السدي في قوله تعالى ومن

اظم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها قال هم الروم
كانوا ظاهروا بخت نصر على خراب بيت المقدس وخرج نوحه تعالى اولئك
مكان لهم ان يدخلوها الا خائفين قال فليس في الارض رومي يدخل
اليوم الا وهو خائف ان يضرب عنقه وقد اخيف باداء الجزية فهو
يودها وخرج نوحه تعالى لهم في الدنيا خزي قال اما خزيهم في الدنيا فانه
اذا قام المهدي وقتت القسطنطينية قتلهم فذلك الخزي واخره
ابن ماجه وابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله تعالى
حتى يلك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الذهب
واخرج الخطيب في المستخرج الشرفي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تخمس الروم تغدر على وال من عترتي
اسم بواطي اسمي فيقولون بمكان يقال لها العواق فيقتلون
فيقتل من المسلمين الثلث او نحو ذلك ثم يقتلون اليوم الاخر
فيقتل من المسلمين نحو ذلك ثم يقتلون اليوم الثالث فيكون
على الروم فلا يزالون حتى يفتتحو القسطنطينية فبناهم
يقسمون فيها بالاترسة اذا نام صارخ ان الله جال قد اظلم
في ذنابكم واخره نعيم بن حماد عن اربعة قال ينزل المهدي بيت
القدس ثم يكون خلف من اهل بيته بعده يقول مدتهم ويخرون
حتى يصل الناس على بني العباس فلا يزال الناس كذلك حتى يغزو
مع والبرم القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها الى عيسى ابن
مريم ولا يزال الناس في رضاء مالم يتفصر ملك بني العباس فالا
انفصر ملكهم لم يزالوا في فتن حتى تقوم المهدي واخره ابو
عمر والاني في سنته عن ابن شوذب قال انما سمي المهدي مهديا

تفصير العهد

لانه

لانه يهدى الى جبل من جبال الشام ليستخرج منها اسفار التوراة
يجمع بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود واخره نعيم
عن سلمان بن عيسى قال بلغني انه على يد المهدي يظهر تابوت
السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه
ببيت المقدس فاذا نظرت اليه اليهود اسلمت الا قليلا منهم
واخره نعيم بن حماد عن كعب قال المهدي يبعث بمقتال الروم
يعطي ثقه عشرة يستخرج تابوت السكينة من غار
الطاكبه واخره ايضا عن كعب قال انما سمي المهدي لانه يهدى
لا رقد حتى يستخرج التابوت من ارض يقال لها انطاكية
الباب التاسع في اجتماع المهدي مع عيسى عليهما السلام
وبقية اخبار عيسى المذكورة في خاتمة الكتاب اخرج نعيم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الذي يصل عيسى ابن مريم خلفه واخره ابو نعيم عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم
فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول الا وان بعضكم
على بعض امراء تكرمه الله تعال هذه الامة لا تزال طائفة
من امتي بقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى
ابن مريم تعال صل لنا فيقول لان بعضكم على بعض امر
تكرمه الله هذه الامة رواه احمد ومسلم وابن ماجه
وابن حبان عن جابر بن عبد الله كيف انتم اذا نزل ابن
مريم فيكم واما منكم منكم رواه البخاري ومسلم عن
ابيه هيرق واخره ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن تهلك امة انا في اولها وعيسى ابن

مريم فاخرها والمهدي في وسطها قلت قال الشيخ ابن حجر رحمه
 الله تعالى وتاليفه القول المختصر في علامات المهدي المنتظر
 واريد بالوسط قريب اخرها حتى لا ينافيه بقية الروايات المروية
 بانه اخرها ولتقدمة يسيرا على عيسى وصف بانه وسطا
 وعيسى بانه اخر انتهى واخرج ابن ماجه والرويان وابن
 خزيمة والوعوانة والحاكم وابونعيم واللفظ له عن ابي
 امامة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الرجال
 وقال فتبين المدينة الخبيث منها كما بين في الكبريت خبت الحدي
 ويدعي ذلك اليوم يوما لخلاص قالت امر شريك فاين العرب
 يا رسول الله يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت
 للقدس واما مهم المهدي رجل صالح نبينا اما مهم قد
 تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم وت
 الصبح فيرجع ذلك الامام بتكليف مني القهر قهرى ليتقدم
 عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقوله تقدم فصل
 فانها لك اقيمت فيصلح بهم اما مهم واخرج ابن ابي شيبة
 في المصنف عن ابي سيرين قال المهدي من هذه الامة
 وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم عليه السلام واخره نعم ابن
 حماد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال المهدي الذي ينزل عليه
 عيسى ابن مريم ويصلي خلفه عيسى واخرج ابو عمرو
 الداني في سننه عن حماد بن عيسى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يلقفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم
 كما يقطر من شعره فيقول المهدي تقدم صل بالناس فيقول
 عيسى عليه السلام انما اقيمت الصلاة لك فيصلح خلف

رجل

رجل من ولدي واخرج ابو عمرو الداني في سننه عن جابر
 ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
 من امتي تقا تل على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع
 الفجر بيت للقدس ينزل على المهدي فيقول تقدم يا بني الله
 فصل بنا فيقول هذه الامة امراء بعضهم على بعض واخره
 نعم عن كعب قال حاصر الاجال المؤمنين بيت للقدس
 فيصيبهم جوع شديد حتى ياكلوا اوتار قسيهم من الجوع
 من الجوع فينماهم على ذلك اذ سمعوا اصواتا في الغلس
 فيقولون ان هذا الصوت رجل شيعان فينظرون فاذا
 بعيسى ابن مريم فتقام الصلاة فيرجع امام المسلمين
 المهدي فيقول عيسى تقدم فلك اقيمت الصلاة فيصلح
 بهم تلك الصلاة ثم يكون عيسى اما بعده واخره
 نعم ابن حماد عن ابن عباس قال المهدي منا يد فمر الى
 عيسى ابن مريم **الباب العاشر في مدة ملكه**
 اخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال حدثني خليلي ابو القاسم
 صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم
 رجل من اهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق قلت وكسر
 يملك قال خمستا واثنين واخرج ابو نعم عن ابي سعيد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تملأ الارض ظلما وجورا
 فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطا وعدلا يملك سبعين
 او تسعا واخرج احمد وابونعيم عن ابي عبد الله قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقضي الدنيا حتى يملك الارض رجل
 من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله جورا يملك

ثلاثة

سبع سنين واخرج نعيم بن حماد عن اوطاة قال بقي المهدي
 اربعين عاما واخرج ايضا عن لقيمة بن الوليد قال حياة
 المهدي ثلاثون سنة واخرج ايضا عن محمد بن جبير عن ابيه
 قال يملك المهدي سبع سنين وثمانين واياها واخرج ايضا
 عن دينار بن دينار قال يقال للمهدي اربعون سنة واخرج ايضا
 عن الزهري قال يعيش المهدي اربعة عشر سنة ثم يموت مؤثما
 واخرج ايضا عن علي قال يلى المهدي امر الناس ثلاثين او اربعين
 سنة قلت ذكر الشيخ احمد بن محمد رحمه الله تعالى في رسالته
 التي سماها القول المختصر في علامات المهدي المنتظر ان رواية
 سبع سنين هي اكثرها واشهرها ويمكن الجمع على تقدير صحة
 جميع الروايات المذكورة بان ملكة متفادون الظهور والقوة
 فيعمل التحديد بالاكثرومن السبع كالاربعين على انه باعنيان
 مدة الملك من حيث هو هو وبالسبع او باقل منها على انه باختيار
 غاية ظهوره وقوة ونحو العشرين على انه امر وسط بين
 الابتداء والانتها **الباب الحادي عشر في موت المهدي**
 عليه السلام وذكر احوال تقع بعده اخرج نعيم بن حماد
 عن سليمان ابن عيسى قال بلغني ان المهدي يمكث اربعة
 عشر سنة ببنت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده
 رجل من قوم تبع يقال له المنصور يمكث ببنت المقدس
 احدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك المولى ثلاث سنين
 ثم يقتل ثم يملك بعده هشيم المهدي ثلاث سنين و
 اربعة اشهر وعشرة ايام واخرج الطبراني في الاوسط
 وابو نعيم عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه ولم يقول يخرج رجل من اهل بيتي يقول بنتي
 ينزل الله لها قطرة من السماء وتخرج له الارض من بركتها تملأ
 الارض منه قسطا وعدلا كما ملئت جولا وظلما يعلى على
 هذه الامة سبع سنين وينزل بيت المقدس واخرج الطبراني
 في الكبير وابن مندة وابو نعيم وابن عساکر عن قيس
 ابن جابر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ستكون من بعدى خلفا ومن بعد الخلفاء امراء
 ومن بعد الامراء ملكوك جبابرة ثم يخرج رجل من اهل بيتي
 يملأ الارض عدلا كما ملئت جولا ثم يؤثر القحطاني فوف
 الذي بعثته بالحق ما هو دونه واخرج نعيم بن حماد عن عيب
 قال يموت المهدي ثم يهوي على الناس بعده من اهل بيته فيه
 خسوف وشوشر اكثر من حينه يغضب الناس بدعوى
 الى الفرقة بعد الجماعة بقاوه دليل بثوريه رجل من اهل
 بيته فيقتله واخرج ايضا عن الزهري قال يموت المهدي
 مؤثما ثم يصير الناس بعده في فتنه ويقتل اليهم رجل من
 بني مخزوم فيبايع له فيمكث زمانا ثم ينادى مناد من السماء
 ليس يا ناس ولا جان بايعوا فلانا ولا ترجعوا على اعقابكم
 بعد الهجره فينظرون فلا يعرفون الرجل ثم ينادى ثلاثا
 ثم يبايع المنصور فيسير الى المخزوم فيسفر اليه
 تعالى عليه فيقتله ومن معه واخرج ايضا عن كعب قال
 يتولى رجل من بني مخزوم ثم رجل من الموالي ثم يسير
 رجل من العرب جسيم طويل عمره ما بين المنكبين
 فيقتل من لقيه حتى يدخل بيت المقدس فيموت مؤثما تكون

للجمع بين احاديث
 مدته

صلى

الدين انشا كما كانت تخرب على بعده رجل من مصر يقتل اهل الصلاح
ظلم عنوم ثم يلى من بعده للمرى اليماني القحطاني يسير
بسيرة اخيه في الدين المهدي وعلى يديه تفتح مدينة الروم
واخرج ايضا عن الوليد عن معمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه ولم ما القحطاني بدون المهدي واخرجه ايضا
عن عبد الله بن عمر وقال بعد الجيا برة الجابر ثم المهدي ثم
للمصور ثم امير العصب واخرج ايضا عن ابن عمر و ابنه
قال يا معشر الذين تقولون ان المنصور منكم والذي نفسي
ابن لقرشي ابوه ولو انشا ان اسمه الى اقصى حد هو له لفلت
واخرج ايضا عن قيس بن جابر الصدفي ان رسول الله
صلى الله عليه ولم قال سيكون من اهل بيتي رجل يملأ الارض
عدلا كما ملئت جورا ثم من بعده القحطاني والذي نفسي
بيده ما هو وونه واخرجه ايضا عن عبد الله بن عمرو
قال ثلاثة امرأتين يفتح الله الارض كلها عليهم كلهم
صالح الجابر ثم الفرز ثم العصب يمشون اربعين سنة
ثم لا خير في الدنيا بعدهم واخرج ايضا عن كعب قال يكون
بعد المهدي خليفة من اهل اليمن من قحطان اخو المهدي
في دينة يعمل بعلمه وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب
غنائمها واخرجه ايضا عن اربعة قال تكون بين المهدي
وبين الروم هدنة ثم يهلك المهدي ثم يلى رجل من اهل بيته
يعود قليلا ثم يقتل واخرجه ايضا عن قيس بن جابر الصدفي
ان رسول الله صلى الله عليه ولم قال القحطاني بعد المهدي

وما هم

وما هو وونه واخرج ايضا عن اربعة قال بلغني ان المهدي يمش
اربعين عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج رجل من قحطان
مثقوب الازنين على سيرة المهدي بقاؤه عشرين سنة ثم
يموت قتلا بالسلاح ثم يخرج رجل من اهل بيت النبي صلى
الله عليه ولم مهدي حسن السيرة يفر من مدينة قيصرو هو
اخو امير من امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يخرج في زمانه
الديجال وينزل في زمانه عيسى ابن مريم واخرجه نعيم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وجدته في بعض
الكتب يوم ابر مولك ابو بكر الصديق اصبت
اسمه عمر الفاروق فرق من حديث ابيه اسم عثمان ذو
النورين اوتي في كفه كفلين من الرحمة لانه قتل مظلوما
اصبت اسمه ثم يكون سقا ح ثم يكون منصور ثم يكون
الامين ثم يكون مهدي ثم يكون مبيد وسلام يعني صلاحا
وعافية ثم يكون امير العصب ستة منهم من ولد كعب بن
لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله واخرجه
نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يكون بعد الجيا برة
الجابر عبيد الله به امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم المهدي
ثم المنصور ثم امير العصب ثم قدر بعد ذلك على
الوث فلمت واخرجه ابو الحسين بن المنادي في
كتاب الملاحم عن سالم بن ابي الجعد قال يكون
المهدي احدى وعشرون سنة او اثنين وعشرين
سنة ثم يكون اخر من بعده وهو وونه وهو صالح اربعة

عشر سنة ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح تسع
سنين قلت قال الشيخ ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى في كتابه
القول المختصر في علامات المهدي المنتظر هذه اختلافات
متعارضة في تعدد المهدي ومن يلي بعده والذي يتعين
اعتقاده ما دلت عليه الاحاديث الصحيحة من وجود
المهدي المنتظر الذي يخرج الدجال وعيسى في زمانه وانه
المراد حيث اطلق المهدي والمذكورون قبله بجمع فيهم
شيء وبعده امرء صالحون ايضا لكن ليسوا كمثل فهو
الاخير في الحقيقة انتهى **الباب الثالث عشر**
في المنقرات وذكر اشخاص ظن المهدي بهم المهديون
اخرج نعيم بن حماد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
لابن الحنفية المهدي المهدي الذي يقولون كما يقال الرجل
الصالح اذا كان الرجل صالحا قبله المهدي واخرج ابو
بكر الاسكافي في فوائد الاخبار عن جابر بن عبد الله قال
قلا رسول الله صل الله عليه وسلم من كذب بالدجال فقد
كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر قال الشيخ ابن حجر الهيتمي
رحمه الله تعالى اي حقيقة كما هو المتبادر من اللفظ
لكن ان كان تكذبه بالتكذيب بالنسبة او لاستهتاره
بها او للرغبة عنها فقد قال ائمتنا وغيرهم لو قيل لاسنان
قصر اظفارك فانه سنة فقال لا افعله وان كان سنة
رغبة عنها كفر فكذا يقال بمثل هذا انتهى كلامه وفي
الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعا المهدي طوبى

اهل الجنة وعن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما قال
يكون لصاحب هذا الامر يعني المهدي عليه السلام غيبة
في بعض هذه السحاب وادمي بيده الا ناحية ذي طوى حتى
اذا كان قبل خروجه انتهى الموتى الذي يكون معه حتى
يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم ها هنا فيقولون نحو
من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو رايتم صاحبكم
فيقولون والله لو راى الجبال لنا وها معكم يا شيخكم
من القابلة فيقول اسئروا الي من رؤسكم عشرة -
فيسبرون له فينطلق بهم حتى يلحقوا صاحبهم ويهدم
اليلقة التي تليها وعن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي
الله عنه قال لصاحب الامر يعني المهدي عليه السلام غيبته
احدها ما تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم ذهب
ولا يطلع على احد من ولى ولا غيره الا المولى الذي
يلا امره واخرج ابو نعيم وابو بكر بن المقرئ في خبر المهدي
من قرية يقال لها الكوعه واخرج نعيم من طريق اخرى
عن محمد بن سيرين انه ذكر فتنة تكون فقال اذا كان
ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير
من ابي بكر وعمر قيل يا ابا بكر خير من ابي بكر وعمر قال
قد كان يفضل على بعض الانبياء عليهم السلام قال
يؤلف عرق الورد في اخبار المهدي في هذا ما فيه
وقد قال ابن ابي شيبه في المصنف في باب المهدي
حدثنا ابو اسامة عن عوف عن محمد بن محمد هو ابن سيرين
قال يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو

اهل الجنة

كنية ابن سيرين

بكر وعمر رضي الله عنهما قال المؤلف المذكور هذا السناد صحيح وهذا اللفظ اخذ من اللفظ الاول والاوجه عندي
 تاويل اللفظين على ما اول عليه حديث لاجر خمسين شهيدا وهو ما روى ان من
 ورائكم زمان صيرتموه منكم لشدة الفتنة في زمان المهدي وتماثوا الروم
 في اجر خمسين شهيدا باسمها عليه ومحامرة الدجال له وليس المراد بهذا القليل
 منكم رواه الطبراني عن ابى الراجع الزيادة الثواب والرفعة عند الله فالاحاديث
 الصحيحة والاجماع على ان ابا بكر وعمر افضل الخلق بعد النبيين والرسلين واخره نعم عن الوليد بن مسلم
 قال سمعت رجلا يحدث قوما فقال المهديون ثلاثة مهدي
 الخير عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه
 الدماء ومهدي الدين عيسى بن مريم تسلم الله في زمانه
 واخره ايضا عن كعب قال مهدي الخبز خبز بعد السفين
 واخره ابن ابي شيبة عن حكيم بن سعيد قال لما قام سليمان
 فاطهر ما ظهر قلت لابي يحيى هذا المهدي الذي يدكر قال لا
 واخره ابن ابي شيبة عن ابي براهيم بن ميسرة قال قلت
 لطاوس بن عمر بن عبد العزيز هو المهدي قال قد كان مهديا
 وليس به ان المهدي اذا كان يزيد الحسن في احسانه
 ويتب على المسيحي من اساتته وهو يولد المال ويستند على
 العمارة وبرحم المساكين واخره ابو نعيم في الحلية
 عن ابراهيم بن ميسرة قال قلت لطاوس بن عمر بن عبد
 العزيز هو المهدي قال هو المهدي ليس به ان لا يستكمل العبد
 كله واخره الحارث بن اعين قال قال ابو جعفر
 محمد بن علي بن الحسين قال يزعمون اني انا المهدي والي في

وهو ما روى ان من ورائكم زمان صيرتموه منكم لشدة الفتنة في زمان المهدي وتماثوا الروم في اجر خمسين شهيدا باسمها عليه ومحامرة الدجال له وليس المراد بهذا القليل منكم رواه الطبراني عن ابى الراجع الزيادة الثواب والرفعة عند الله فالاحاديث الصحيحة والاجماع على ان ابا بكر وعمر افضل الخلق بعد النبيين والرسلين واخره نعم عن الوليد بن مسلم قال سمعت رجلا يحدث قوما فقال المهديون ثلاثة مهدي الخير عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه الدماء ومهدي الدين عيسى بن مريم تسلم الله في زمانه واخره ايضا عن كعب قال مهدي الخبز خبز بعد السفين واخره ابن ابي شيبة عن حكيم بن سعيد قال لما قام سليمان فاطهر ما ظهر قلت لابي يحيى هذا المهدي الذي يدكر قال لا واخره ابن ابي شيبة عن ابي براهيم بن ميسرة قال قلت لطاوس بن عمر بن عبد العزيز هو المهدي قال قد كان مهديا وليس به ان المهدي اذا كان يزيد الحسن في احسانه ويتب على المسيحي من اساتته وهو يولد المال ويستند على العمارة وبرحم المساكين واخره ابو نعيم في الحلية عن ابراهيم بن ميسرة قال قلت لطاوس بن عمر بن عبد العزيز هو المهدي قال هو المهدي ليس به ان لا يستكمل العبد كله واخره الحارث بن اعين قال قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال يزعمون اني انا المهدي والي في

اجله

اجله اذني الى ما يدعون واخره نعم عن خالد بن سمير
 قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله بن المختار الى البصرة وكان
 الناس يرون في زمانه انه هو المهدي وقال ابن سعد الطبقا
 ان الواقدي قال سمعت مالك بن اسحق يقول خرج محمد بن
 عجلان مع محمد بن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينة
 فلما قتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن عتيق
 المدينة بعث الى محمد بن عجلان فاتي به فبكته وكلمه كلاما
 شديدا وقال خرجت مع الكذاب فلم يتكلم محمد بن عجلان
 بكلمة الا انه يحرك شفثه بشئ لا يدري ما هو فيظن انه
 يدعوا فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقراء المدينة و
 اشرفهم فقالوا صل الله الا لله الا لله محمد بن عجلان فقيه اهل
 المدينة وعابدها وانما شفه عليه وظن انه المهدي الذي جاء
 فيه الروايات فلم ير الوارثون اليه حتى تركه فولى محمد
 ابن عجلان منهم فانه يتكلم بكلمة حتى في منزله
 ابو داود في سنة بابا في المهدي واورد
شبهات من العرف الورد في اخبار المهدي الاول عقد
 ابو داود في سنة بابا في المهدي واورد في صدره حديث
 جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا
 قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قرين فاشار
 بذلك الى ما قاله العلماء ان المهدي هذا الاثني عشر فانه لم
 يقع الا الان وجود اثني عشر اجتمع الامة على كل منهم
 القاتل روى ابو حنيفة عن انسان رسول الله صلى الله

عليه ولم قال لا يزيداد الاملا شدة ولا الدنيا الا اذ بارا ولا
 الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي
 الا عيسى ابن مريم قال القرطبي في التذكرة اسناده ضعيف
 والا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التصيغ على خروج
 المهدي في عترته من ولد فاطمة ثابتة اصح فالحكم به اذ قال
 ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عامر السجزي
 قد نوردت الاخبار واستفاضت روايتها عن المصطفى صلى
 الله عليه وسلم بجي المهدي وانه من اهل بيته وانه سيملك
 سبع سنين وانه يملا الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى
 عليه السلام فيساعده على قتل الاعداء بياب لدارض
 فلسطين وانه يؤم هذه الامة وعيسى يصل خلفه في طول
 من قصته وامره قال القرطبي ويحتمل ان يكون قوله عليه
 الصلاة والسلام ولا مهدي الا عيسى اي لا مهدي كما يلا
 معصوما الا عيسى قال وعلى هذا يحتج الاحاديث ويرفع
 التعارض وقال ابن كثير هذا الحديث فيما يظهر تبادلي
 الراي مخالف للاحاديث الواردة في اثبات مهدي عن
 عيسى ابن مريم عليه السلام وعند التامل لا ياتي في كون
 المراد من ذلك ان المهدي حق المهدي هو عيسى ولا ينفي
 ذلك ان يكون غيره مهديا ايضا الثالث اورد القرطبي
 في التذكرة ان المهدي يخرج من الغرب الاقصى في قصة
 طويلة ولا اصل لذلك **الباب الثالث عشر في فتاوى**
 علماء العرب من اهل مكة الشرفة في شأن المهدي الموعود

في اخر

في اخر الزمان وهذه صورة السؤال اللهم ارنا الحق حقا و
 ارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ما نقول
 السادة العلماء ائمة الدين وهداة المسلمين ايدهم الله بدوع
 القدس في طائفة اعتقدوا شخصيا من بلاد الهند مات
 سنة عشر وتسعين بيلا من بلاد الهند تسمى فيه انه هو
 المهدي الموعود في اخر الزمان وان من انكر هذا المهدي اليه
 فقد كفر ثم ما حكم من انكر المهدي الموعود اذ قوتنا رضى
 الله عنكم وكان هذا الاستفتاء في سنة اثنين و
 خمسين وتسعين فافتي الشيخ العلامة احمد بن حجر
 الشافعي رحمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين . وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم هداية لسنا
 اختلف فيه من الحق باذنك وتوفيقا للصواب اعتقاد
 هؤلاء الطائفة باطل قبيح وجهل صريح وبدعة شنيعة
 وضلالة فظيعة اما الاول فلهي الفتنة كبراج الاحاديث
 المستفيضنة المتواترة بانه من اهل بيت النبي صلى الله عليه
 وسلم وانه يملك الارض شرفها وغربها وبلادها عدلا لم يسمع
 بمثله وانه يخرج مع عيسى صلى الله عليه وسلم فيساعده
 على قتل الاعداء بياب لدارض فلسطين قريب بيت المقدس
 وانه يؤم هذه الامة وان عيسى ابن مريم يصل خلفه وانه
 يخرج السفيلان وانه يخسف يجيئته الذي يرسل به الى
 المهدي بالبصرة بين مكة والمدينة عند ذي الحليفة فلا يخرجوا
 منهم الا اثنتان وغير ذلك من العلامات الكثيرة وقد

عده

والاصوال التكررة الفطبيعة باطل
لا اصل له ولا حقيقة ويجب تعصم اشد التع
ورد عنهم اشد الردع لمخالفة اعتقادهم
ماوردت به النصوص الصحيحة والسنة الصحيحة
التي تواترت الاخبار بها واستفاضت بكثرة
روايتها من ان المهدي عليه السلام الموعود بظهوره
في اخر الزمان يخرج مع سيدنا عيسى علي نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام ويساعد في سيدنا عيسى
على قتل الدجال وانه تكون له علامات قبل ظهوره
منها خروج السفيان وخسوف القمر في شهر
رمضان وورد ايضا انه يجسف في شهر رمضان
مرتين وكسوف الشمس في نصف رمضان
على خلاف ما جرت به العادة عند حساب النجوم
كل ذلك لم يقع فدل على عدم ظهور شيء من هذه العلامات
النصوص عليها على فساد اعتقادهم وغلط
مرادهم ولا يجوز تكفيرهم لاحد من المسلمين فان
كفر والي الفين لما اعتقدوا واعتقدوا كفرهم
بسبب انهم خالفوا معتقدهم الباطل فقد كفروا
لان من اعتقد ان المسلم كافر فقد اعتقد دينه كفرا
في كفر ويجري عليه احكام الكفر من الاستتابة
او القتل والله ولي من نصر الحق وقام به وقع اهل
الظلم ومن تدبر به **قال ذلك** وكتبه الفقير

الله

والله تعالى احمد ابو السرور بن الضيا الحنفي عامله الله
بلطفه الحنفي حاملا مصليا مسلما ومفوضا متوكلا مسلما
وافني **وافني للمالكي** الحمد لله وحده ماشاء الله لا قوة الا بالله
اعتقاد هؤلاء الطائفة في الرجل الميت انه المهدي الموعود
بظهوره في اخر الزمان باطل للاحاديث الصحيحة
الدالة على ذلك صفة المهدي وصفة خروج وقت
يتقدم بين ذلك يدي ذلك من الفتن كظهور السفيان
والخسف بالجيش الذي يخرج لعمار بنه بالبيلا وخسوف
الشمس في نصف شهر رمضان وخسوف القمر
في اوله وغير ذلك من الفتن والاحاديث الدالة على
كون المهدي يملك الارض ويظهر الدجال في ايامه التي
غير ذلك ولم توجد هذه الامور في الرجل الميت المذكور
فظهر ان اعتقادهم فيه انه المهدي باطل لا صبر له واما
اعتقادهم ان من اكره كونه المهدي فقد كفر فان رجوا
باعتقاد كفر جميع المسلمين الخالفين لمعتقدهم وروا
انهم خرجوا من الاسلام بذلك وصاروا كفرة لذلك
فقد كفروا بهذا الاعتقاد الباطل فيستتابون
فان تابوا والا قتلوا تسال الله العاقبة من الزبغ
والضلال وتساله الثبات على الاسلام
في جميع الاحوال بجاه سيد المرسلين صل الله
عليهم وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين **قال ذلك** وكتبه
محمد بن محمد بن الخطاب المالكي عن ابي الله
ولو اديه ولمشائخه ولجميع المسلمين امين

واقى الحنبلي الحمد لله المهدى لما اختلف فيه
من الحق باذنك لا مريية في فساد هذا الاعتقاد
لما اشتمل عليه من مخالفة الاحاديث الصحيحة
بالعباد فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم كما رواه
الثقات عن الرواة الاثبات انه اخبر بخروج
المهدي في اخر الزمان وذكر مقدمات لظهوره مضافاً
في ذاته وامور لا تقع في زمانه من اعظها ما لا يمكن
لاحد دعوى انه وقع وهو نزول سيدنا عيسى
صلوات الله على سيدنا وبنينا وعليه في زمانه و
اجتماعه به وصالته خلفه وخروج الدجال وقتله وهذه
امور لم تقع ولا يد من وقوعها وقد فات ذلك هذا
الرجل بموته نعوذ بالله من الخذلان وتزييت
الشيطان واما تكفير هذه الطائفة من مخالفتها
من المسلمين في هذا الاعتقاد الباطل فان ارادوا ان
المسلمين على خلاف الحق في معتقدتهم وانهم
خرجوا عن الاسلام بذلك فقد ارتدوا والعباد
بالله واما من كذب بالمهدي الموعود به فقد
اخبر عليه الصلاة والسلام بكفره فان امرت هذه
الضلالة على تكفير اهل الاسلام تكفيراً يخرج
عن الملة فلا كل من الامام ومن يقوم مقامه
من حكام المسلمين ايدهم بهم الدين ان يعرى
عليها احكام المرئيين باستتابتهم ثلاثاً فان
تابوا والا ضرب اعناقهم بالسيف حتى يردع

امثالهم

امثالهم من المتبدعين ويرج الله
المسلمين منهم اجمعين والله اعلم بالصواب
قال ذلك وكتبه الفقير الى الله العزيز بن
محمد الحنبلي لطف الله به حامداً ومصلياً
مسلياً محوقلاً محسبلاً مستغفراً متوكلاً
خاتمة في تحقيق مدة النبك بابها
تزيد على الالف ولا تصل الى حقيقتها
سنة فلنكتب هذه الرسالة الموسومة
مئة بالكشف في مجاوزة هذه الامة
الالف تاليف علامة عصر الشيخ
حلال الدين رحمه الله تعالى
بالفاظها وعبارة لها

وهي
هذه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
 فقد كثر السؤال عن الحديث المشهور على السنة الناس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبره الف سنة وانا
 اجيب بانه باطل لا اصل له ثم جاني رجل في شهر ربيع
 من هذه السنة وهو سنة ثمان وتسعين وثمان مائة و
 معه ورقة بخطه ذكر انه نقلها من فتيا فتى بها بعض الحكماء
 الكبار العلماء ممن ادركت بالسن فيها انه اعتمد مقتضى هذا
 الحديث وانه يقع في المائة العاشرة وخروج المهدي والرجال
 ونزول عيسى وسائر الاشراف وينبغي في الصور النفخة الاولى و
 نفخة الاربون سنة بين النفختين وشفخ نفخة البعث قبل تمام
 الالف فاستبعدت صدور هذا الكلام من هذا العالم الناصر
 اليه وكرهت ان اصرح بوجه تاديبا **معه فقلت** هذا شيء
 ما اعرفه فحاولني السائل تخيرا لما قال في ذلك فلم اللفه مقصود
 وقلت جولو في الناس جولة فان نعم من يفتح الشاقة ويدي مناخلة
 وينكر على دعوى الاجتهاد والتفرد في العلم على راس هذه
 المائة ويزعم انه يعارضني ويستجيش بمن لو اجتمع هو وهم
 في صعيد واحد ونفخت عليهم نفخة واحدة صاروا هباء
 منثورا فدار السائل الماكورة الناس واني كل ذاكر وناس
 وقصد اهل البصرة والباس فليج من يزيل عنه الباس ومضى
 على ذلك بقية العام والسؤال بكر لم يقض احد ختامها بل ولا
 جسر جاسران يجسر لثامها وكلما اراد احد ان يدنو منها //

لعمري

استعمت وامتعت وكل من خدته نفسه ان يديه اليها
 قطعت وكل من طرق سمعه هذا السؤال لم يبد له بابا يطرقة
 غير بابي والناس ان لا لا شاف له بعد لساني سوى واحدا
 كتابي فصدقني القاصدون وسالني الواردون ان اجبر
 فيه مؤلفا يزادون بوصفه فاجبتهم الى ما سلوا وشرعت
 لهم منه لافان شاول غلوا وان شاوا انهلوا وسميت الكنف
 عن تجاوزة هذه الامة الالف **اقول** اول الذي دللت
 عليه الاثار ان مدة هجرة تزيدي على الالف ولا تبلغ الزيادة
 خمسية وذلك لانه ورد من طرق ان مدة الدنيا سبعة الاف
 سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف
 السادسة وورد ان الدجال يخرج على راس مائة
 سنة وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث
 في الارض اربعين سنة والناس يمكثون بعد طلوع الشمس
 من مغربها مائة وعشرين سنة **وان** بين النفختين اربعون
 سنة فهدى مائة سنة لا بد منها والباقي الان من الالف
 مائة سنة وستتان والى الان لم تطلع الشمس من
 مغربها ولا خرج الدجال الذي خروجه قبل طلوع بعدد
 سنين ولا ظهر المهدي الذي ظهوره قبل ان يهلك الدجال
 بسبع سنين ولا وقعت الاشراف التي قبل ظهور المهدي
 ولا بقي من كان خروجه الدجال عن قرب لانه انما يخرج
 عند راس مائة وقبلة مقدمات تكون في سنين
 كثيرة **اقول ما يجوز** ان يكون خروجه
 على راس الالف ان لم يتاخر الى مائة بعد ها فكيف

الشمس

يتوهم احدان الساعة تقوم قبل تمام الالف هذا شئ غير
ممكن بل ان اتفق خروج الدجال على راس الالف وهو الذي
اباه بعض العلم احتمال مكث الدنيا بعده اكثر من مائتي سنة
المائتين المتعار ليرهما والبارء بين خروج الدجال وطلوع
الشمس من مغربها ولا يرى في كم هو وان تاخر الدجال تاخر على
راس الالف مائة اخرى كانت المدة اكثر ولا يمكن
ان تكون المدة الفا وخمسمائة اصلا وهاناذا ذكر
الاحاديث والاثار التي اعتمدت عليها في ذلك **ذكر**
ما ورد في ان الدنيا سبعة الاف سنة وان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة قال المحكم
الترمذي في نوافر الاصول ابانا صالح بن محمد حدثنا
يعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة رضي
الله عنه **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** انما
الشفاعة يوم القيمة لمن عمل الكباير ثم ماتوا عليها
فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تترق
اعينهم ولا يفلون بالاغلال ولا يفرنون مع الشياطين
ولا يفرنون بالمقاصح ولا يطرحون في الادمك انفسهم
من يمكث فيها ساعة ثم يجزعه ومنهم من يمكث فيها
يوما ثم يجزعه ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يجزعه و
اطولهم ملكا ملكنا فيها من يمكث فيها مثل الدنيا منذ يوم
خلقت الى يوم فنت **وذلك** سبعة الاف سنة وذكر
بقية الحديث ابانا ابن عمسار عن ابي سعيد احمد بن

محمد

محمد البخادى ابن ابي سعيد احمد بن محمد بن احمد بن عمر
الصيرفي ابانا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد ابانا ابن
عبد الوهاب ابانا ابو جعفر محمد بن شاذان بن سعد
وبه ابانا ابو علي الحسين بن داود بن ابي ابانا ابو شقيق
ابن ابراهيم النزهة ابانا ابو هاشم الايلي عن اش
ابن مالك **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من قضا لسلم حاجة في الله تعالى كتب الله له الدنيا
سبعة الاف سنة صيام نهارها وقيام ليلها **وقال**
ابن عدى ابانا ابو اسحاق ابي هيم ابن عبد الله ابانا
احمد بن محمد حدثنا خزيمة بن داود ابانا عمر بن يحيى الفلاني
زيد عن انس **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** عمر
الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة **قال** الله تعالى وان
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقال الطبراني
في الكبير ابانا احمد بن الفضل العسكري وجعفر بن
محمد العربي قالوا ابانا الوليد بن عبد الملك بن مشرعة
الحرازي ابن عطاء القرشي الحرازي عن سلمة بن عبد الله
الجهمي عن الضحاك بن رمي الجهمي **قال وايت** روي
فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث وفيه فاذا انابك يا رسول الله من فيه سبع
درجات وانت في اعلاها درجة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما المير الذي رايت فيه سبع درجات
وانا في اعلاها درجة فالدنيا سبعة الاف سنة وانا
في اخرها الفا اخرجه السيرفي في الدلائل واورده السيرفي

في الروض الاثني عشر **قال** هذا الحديث وان كان ضعيف الاسناد
 فقد روى موقرفا عن ابن عباس من طرق صحيحة انه قال الدنيا
 سبعة ايام كل يوم الف سنة ومبعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اخرها وصاحب جعفر الطبري هذا الفصل و
 عضده بأخبار **وقوله** في هذا الحديث وانا في اخرها الفاي
 معظم المئة في الالف السابعة ليطابق ما سياتي من انبعث
 في اواخر السابعة كانت الاشرط الكبر في الدجال
 ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وحدث قبل اليوم
 بأكثر من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولم
 يوجد شيء من ذلك فدل على ان الباقي من الالف السابعة أكثر
 من ثلاثمائة سنة **وقال** ابن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس
 قال الدنيا جمعة من جمع الاخرة سبعة الاف سنة فقد مضى
 منها ستة الاف سنة **وقال** ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الامم
حدثنا علي بن سعيد **تناخروا** بن هشام قال قال سعيد
 ابن جبيرة ما الدنيا جمعة من جمع الاخرة **وقال** عبد الله ابن
 حميد في تفسيره **تناخروا** بن الفضل **تناخروا** بن زيد عن
 يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب
 سلم قال ان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام
 وان يوما عند ربك كالالف سنة مما تعدون وجعل اهل
 الدنيا ستة ايام وجعل الساعة في اليوم السابع وقد
 مضت الستة ايام وانت في اليوم السابع **وقال ابن**
اسحاق **تناخروا** بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد
 ابن جبيرة عن ابن عباس ان يهودا كانوا يقولون ان مدة

الف

الدنيا

الدنيا سبعة الاف سبعة وانا نغذب بكل الف سنة من
 ايام الدنيا يوماً واحداً في النار وانا في سبعة ايام معدوداً
 ثم ينقطع العذاب فانزل الله تعالى ذلك وقالوا لن
 تمسنا النار الا قوله هم فيها خالدون اخرج ابن جرير وابن
 المنذر وابن ابي حاتم **وقال عبد بن حميد** ان تشبابة عن
 ورقاء وعن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله **قال** الدينوري
 في المجالسة **حدثنا** محمد بن عبد العزيز **انا** بنى قال سمعت
 مسدد الخواص يقول سمعت عمر بن زايدة يقول كان كرز
 مجتهداً في العبادة فيقول له لا تنزع نفسك ساعة
 فقال كم بلغكم عن الدنيا قالوا سبعة الاف سنة
 فقال كم بلغكم مقدار يوم القيمة قالوا خمسين
 الف سنة **قال** ايضاً حدكوا ان يعمل سبع يومه حتى يان
 من ذلك اليوم **ذكر** ما ورد ان الدجال يخرج على راس
 مائة وينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث في الارض
 اربعين سنة **قال** ابن ابي حاتم في التفسير **تناخروا** بن
 ابن عبد الله القزويني **تناخروا** بن الوليد **تناخروا** بن
 ابن المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد عن عبد الرحمن
 ابن ابي بكر عن العريان بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة
 سنة الا كان عند راس المائة امر فاذا كان راس مائة
 خرج الدجال ونزل عيسى بن مريم فيقتله **اخبر** **الملك**
 عن عبد الله بن سلام قال يمكث الناس لبعث الدجال اربعين

تقول الاسواق ويفرس النخل **واخر** الطبراني عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم
فيمكث في الناس اربعين عاما **واخر** احمد في مسنده عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الاجل
فينزل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض
اربعين سنة اما ما عادلا وحكما مقسطا **واخر** احمد
في الزهد عن ابى هريرة قال يلبث عيسى ابن مريم في الارض
اربعين سنة لو يقول للبطحا سيطر على الناس
المحاكم في المستدركين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بين اذني حمار الدجال اربعون ذراعا
فذكر الحديث الا ان قال وينزل عيسى ابن مريم فيقتله فيمكث
اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض احد ويقول الرجل لغفه
ولذوابه اذ هبوا فارعوا وتمر الماشية بين الزرع
لا تاكل منه سنبلة والحيات والعقارب لا تؤذي
احدا والسبع على ابواب الدور ولا يؤذي احدا وياخذ
الرجل المدين التي فيبصره بلا حرث فيجئ منه سبعاية
مد فيمكثون في ذلك حتى يكسر سد ياجوج وما جوج
فيجوجون ويفسدون فيبعث الله دابة من الارض
فتدخل في اذانهم فيصبحون موتا اجمعين وتسنن
الارض منهم فيؤذون الناس بئسنتهم فيستغيثون
بالله فيبعث رجلا يمانية غيرا وتكشف ما بهم بعد ثلاثة

ايام

ايام وقد قذفت جيفهم في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع
الشمس من مغربها **قال** ابو الشيخ في كتاب الفتن عن
ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم فيقتل الدجال ويمكث
اربعين عاما يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي ويموت فيه
فيستخلفون بامر عيسى رجلا من بني نعيم يقال له المقعد
فاذا مات المقعد لم يات على الناس ثلاث سنين حتى
يرفع القرآن من صدور الرجال ومما حفرم **واخر** مسلم
والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
يخرج الدجال فيلبث في امتي اربعين ثم يبعث الله عيسى
فيطلبه حتى يهلكه ثم يبعث الله سبع سنين ليس
بين اثنين عداوة ثم يبعث الله رجلا باردا حتى من
قبل الشام فقع احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضت
روحه حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه
حتى يقبضه ثم يبعث شرار الناس فيحسم الشيطان فيامرهم
بعباداة الاوثان فيعبدونها **واخر** ابو يعلى والرويان في
مسندهما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرک
والضياء في المختارة عن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله رجلا يبعثها على راس مائة
سنة تقبض روح كل مؤمن **ذكر** مدة مكث الناس
بعد طلوع الشمس من مغربها **قال** ابن ابى شيبة في
المصنف **حدثنا** ابو معاوية عن الاعشى عن ابى قيس

عن الهيثم بن الاسود قال خرجت وافذا في زمن معاوية
 فاذا بنيسر فاذا عنده عبد الله بن عمر فقال لي عبد الله
 من انت فقلت له انا من اهل العراق قال هل تعرف ارضنا
 فيكم كثيرة السباح يقال لها كوفى قلت نعم
 قال منها يخرج الدجال ثم قال ان الاسرار بعد الاخير
 عشرين ومائة سنة لا يدري احد من الناس متى يدخل
 باولها اخرج نعيم بن حماد في الفتن **وقال** ابن ابي شيبة
شنا وكيع عن اسماعيل عن ابي خيثمة عن عبد الله بن
 عمرو قال يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين
 ومائة سنة **وقال** عبد الله بن حميد **انا** يزيد بن هارون
انا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا خيثمة يحدث
 عن عبد الله بن عمرو قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من
 مغربها عشرين ومائة سنة اخرج نعيم بن حماد في الفتن
واخرج نعيم بن حماد عن كعب قال ابترف عيسى بن مريم
 والمؤمنون من ياجوج وماجوج لبثوا سنوات ثم
 لا واكيسة الهزج والغبار فاذا هزج قد بعثها الله
 لتقبض ارواح المؤمنين قتلا اخر عصاة تقبض من
 المؤمنين ويبقى الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون
 دينا ولا سنة ينهار جون تهاججر عليهم تقوم
 الساعة **واخرج** نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل
 الدجاء جوج وماجوج رجبا طيبة فيقبض روح
 عيسى واصحابه وكل مؤمن على وجه الارض ويبقى بقايا

خروج الدجال من
ارض كوفى

يمكث الناس بعد طلوع
الشمس من مغربها

او يجاء معون النساء
الكلاب

الكفار

الكفار وهم شرار الارض مائة سنة **واخرج** نعيم عن عبد
 الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى تعيد العرب مكان يعبد
 اباؤها عشرين ومائة عام بعد نزول عيسى بن مريم وبعد
 الدجال **ذكر ملة ما بين الفتنين** اخرج البخاري و
 مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بين الفتنين اربعون عاما **واخرج** ابن ابي داود في الفتن
 وابن مردويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 بين الفتنين اربعون عاما **واخرج** ابن المبارك في الزهد
 عن الحسن قال بين الفتنين اربعون عاما **واخرج** ابن
 المبارك في الزهد عن الحسن قال بين الفتنين اربعون عاما
 سنة الاولى يميت الله بها كل حي والاخرى يحيى الله بها كل ميت
تم بعد اشراؤها بالتاليف الى هنا رايته في كتاب العطل
 للامام احمد بن حنبل قال **حدثنا** اسماعيل بن عبد الكريم
 ابن معقل بن منبه **حدثني** عبد الصمد انه سمع وهب بن يعقوب
 قد ضل من الدنيا حنة الالف سنة وستماية سنة اى لا يعرف
 كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والانبياء وهذا
 يدل على ان مدة هذه الامة تزيد على الالف بنحو اربعماية
 سنة تقريبا **فصل** وما يدل على تاخر المدة ايقظ
 ما اخرج الحاكم في تاريخه قال **انا** ابو سعيد بن ابي حامد
انا عبد الله بن اسماعيل بن ابي اسحاق بن ابي عمار الحسين
 ابن جريس **انا** الفضل بن موسى عن حسين بن واقد
 عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الارض مائة

مدة الدنيا الى
الربانية سنة
تقريبا

سنة قبل ذلك وما يدل على ذلك ما أخرجه الديلمي في مسند
الفردوس قال سمعت والدم يقول سمعت سليمان الحافظ
سمعت ابا عصمت نوح بن نصر الرازي سمعت سمعت
محمد بن احمد بن سليمان الحافظ سمعت ابا صالح خلف بن
محمد سمعت موسى بن افلح سمعت احمد بن الجعيد سمعت
عيسى بن موسى سمعت ابا حمزة سمعت الاغثنى سمعت
مجاهد سمعت ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الاشرار بعد الاخبار عشرين ومائة سنة
يملكون جميع اهل الدنيا وهم الترك قال الديلمي و
اخرناه عاليا ابو علي المنذر **انا** ابو سعيد ابن ابي عبد الله
انا ابو عمرو بن المهدي **انا** ابن مخلد **انا** احمد بن الحجاج
النيسابوري **انا** مقرب بن عمار **انا** معمر بن ابي عمير بن ابي
به **واخرج** الروياني في مسنده **انا** محمد بن اسحاق **انا** محمد
ابن اسيد الحسيني **انا** الوليد بن مسلم **انا** ابن ابي لهيعة
عن كعب بن علقمة **حدثني** حسان بن كريب قال سمعت
ابا ذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيكون بمصر رجل من قريش اخنوس يلى سلطانا
ثم يغلب عليه او يتزع منه فيفر الى الروم فياتي بهم الى
الملك كندرية فيقاتل اهل الاسلام وذلك اول الملاحم
اخرجه ابن عساکر في تاريخه وكان رواه غيره
عن الوليد فادخل بين حسان وابي ذر ابا النجم خبرناه
ابو الحسن علي بن احمد بن منصور وعلي بن مسلم القفاري
قال **انا** ابو الحسن بن ابي الحديد قال **انا** جدي **انا** ابو بكر

انا

انا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى **انا**
ابو عامر موسى بن عامر **انا** الوليد **انا** ابن لهيعة عن كعب
ابن علقمة قال **حدثني** حسان بن كريب سمعت ابا
النجم يقول سمعت ابا ذر يقول انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون بمصر رجل من بني امية
اخنوس يلى سلطانا ثم يغلب عليه او يتزع منه فيفر الى
الروم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام
بما فذلك اول الملاحم **واخرج** عن ابي عبد الله عنده
قال **انا** ابو سعيد بن يونس ابو النجم يروى عن ابي ذر
القفاري والحديث معلول ثم رايت في كتاب الفقير لنعيم
ابن حماد قال **واخرج** ابو يوسف المقدسي وكان كونيا
عن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى يياس
الناس عن الخير ثم يتشعب امرهم في سنة خمس وتسعين
او تسع وتسعين ويقوم المهدي في سنة مائتين **واخرج**
نعيم ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين **واخرج**
ايضا عن ابي قبيل قال اجماع الناس على المهدي سنة اربع
ومائتين وهذه الاثار تشعبت باخره الى بعد الالف ومائتين
واخرج نعيم ايضا عن عمرو بن العاص قال تلك مصر
اذا رميت بالقسي الاربع قوس الترك وقوس الروم وقوس
البحثة وقوس اهل الاندلس **قلت** وجد الاول ويوجد
الباقون **واخرج** نعيم بن حماد وابن عبد الحكم في فتوح مصر
عن عمرو بن الخطاب انه قال لرجل من اهل مصر ليا تترك
اهل الاندلس فيقاتلونكم بوسيم حتى توكفوا الخيل في الام

انا

ثم يهزمهم الله تعالى ثم تأتيكم الجيوش في العام الثاني
واخرج نعيم عن ابي قبيل قال خرجت من ارضان من عند
 مسلة بن مخلد وهو امير على مصر ثم على عبد الله بن عمرو
 مستعمل فناداه فقال اين تريد فقال ارسلني الامير اليها
 فاحفره كثر فرعون قال فارجع اليه واقربه مني السلام
 قاله الا كثر فرعون ليس لك ولا اصحابك انما هو للجيش
 ياتون في سفنهم يريدون القسطنطين فيسرون حتى ينزلوا
 منها فيظلمهم كثر فرعون فياخذون منه ما شاؤوا
 فيقولون ما نبي غنيمه افضل من هذه فيرجعون ويخزي
 السلطان في اتارهم حتى تدر كهم فيهزمهم الله الجيوش
 فيقتلهم السلطان ويأسروهم نعيم عن عبد الله
 ابن عمر قال يقاتلكم اهل الاندلس بوسيم فيأتيكم
 مددكم من الشام فيهزمهم الله ثم تأتيكم الجيوش
 في ثلاثمائة الف فتقاتلونها ثم واهل الشام فيهزمهم
 الله تعالى انتهى كتاب الكشاف

٧ اكم موضع



على يد اقر العباد الرب العباد الفقير العقير المعترف
 بالذنب والتقصير الراحم عفوريه العليم القدير يوسف
 ابن علي الانطاكي غفر الله له ولوالديه
 وجميع المؤمنين برحمتك يا ارحم
 الراحمين والحمد لله
 رب العالمين

١٢٧٥
 هـ الف الخبيبة

الصورة
 الأخيرة

انتهى

مخطوطة البرهان في علامات مهدي آخر الزمان

المتقي الهندي 975 هـ - 1567م

المكتبة المصور عنها : روضة خير - مصر - 296

نسخة مكة المكرمة - جامعة محمد بن سعود - قسم المخطوطات - رقم 1104